

٤٣٨ ٤٨ ١٦٥٠

OMA  
322.409535  
9 YUN  
Oct 1970

# يونيو

● العدد الخامس ●

● المصنفه الاولى ●

● اكتوبر ١٩٧٠م ●

● الشن : ٢٥ فلس ●

● نشرة سياسية شهرية ●

يصدرها : مكتب الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل

١٩٧٠ ٥٤٢

322.409535 9 YUN

تقرير عن حرب التطويق والابادة ضد المقاومة الفلسطينية

الثورة اليمينية وتأثيرها على الحركة الوطنية في الجزيرة العربية والوطن العربي

تجربة البناء الجماهيري في المديرية الغربية م - ٣



# عمليات اعتقالات وتعذيب في عمان والخليج العربي

## سيطرة المخابرات الاستعمارية على القوى القومية في الخليج

وحارها لمصالحها وامتيازات الاحتكارات الاجنبية في البلاد مستعملا كل الاساليب لطمس الروح الوطنية والتقدمية في صفوف شبابها . وانه وصل عدد المعتقلين الى ستين شخصا بين جندي وضابط صف . وقد قامت اجهزة الاستخبارات البريطانية في القلعة باستجوابهم تحت التعذيب البربري متجاهلة بسط الحقوق المدنية وحملت على ضابط صف يوسف احمد وخليفة الوردى وحسن بديوي وعمه بنيت بالسجن خمس سنوات وعلى ضابط صف ابراهيم سند بالسجن سبع سنوات كما حكمت بالسجن على بقية الجنود وضباط صف عدد تقارب بين خمسين سنة وسنة ونقلوا الى جزيرة جدة المخصصة للمجرمين والقنلة . ولقد كانت التهمة الموجهة لهم من المواطنين هي التخطيط لتغيير نظام الحكم في البحرين واقامة حكم وطني كما وجهت الى الطلاب التهمة التقاليدية وهي اشراكهم في الاعمال السياسية المحرمة وتحريرهم المواطنين ضد الاستعمار .

ان هذه الحملة المنظمة من الاعتقالات التي شملت كل منطقة الخليج العربي وعمان تكشف بوضوح تام ارتباط السلطة العميلة في الكويت باجهزة القمع البريطانية في المنطقة وتكشف كيف يذرف الادعاءات الديمقراطية التي تتخذها السلطة شعارات تصفية الحركة الوطنية في عموم المنطقة . كما انها تكشف شراسة اساليب الاستعمار في مواجهة حركة وطنيا مقامة في عموم الساحة تهدف الى تكميس وجوده ودك مصالحه (البقية في ص ٢٣)

بيان مفقوك بين : الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ..  
والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي

في التعذيب على يد ضباط القاعدة البريطانية والتي ادت الى استشهاد احدهم وعمره ١٦ عاما بعد ثلاثة ايام من التعذيب . وفي مسقط باعتر الحكيم العميل بزمامة رجل المخابرات البريطانية الاول (طارق) انجازاته التي وعد بها الجماهير في قيامة بعملية اعتقالات واسعة لمشرات من المواطنين موجمة التهم لهم باحساساتهم الوطنية ونشاطهم مع الثورة المشتعلة في عمان لداخل . وكان من بين المعتقلين مناخل كويتي هو احمد الزبيدي الذي سلم اخيرا للحكومة الكويت بعد ضغط واسع من المؤتمرين في الامم المتحدة لطلبه الكويت وللرأي العام الوطني . وبعد اندلاع الثورة المسلحة في عمان الداخل في ١٢ حزيران اقدمت السلطات العميلة في الكويت على حملة اعتقالات في صفوف المواطنين من عمان شملت ما يزيد على عشرين مواطنا بتهمته تأييدهم للثورة ولقد جاءت هذه الحملة كجزء من حملات التصفية التي تشنها اجهزة القمع البريطانية في كل امسارات الخليج العربي وعمان مستهدفة تصفية القوى التقدمية والوطنية . وفي البحرين ذات التجربة الطويلة في عمليات الاعتقالات والارهاب والسجون الدائمة شنت السلطات البريطانية حملة من الاعتقالات في صفوف الطلاب والحرس الوطني هذا الحرس الذي اراد الاستعمار ان يكون خادما للطبقة العاشرة المرحلة

مع تزايد عظمة الثورة وحركة جماهيرها المناهضة ضد الاستعمار تتزايد شراسة الاستعمار وحملاته القمعية ضد كافة المواطنين والقوى الوطنية مستهدفة بذلك تعطيم الثورة وقسواها العريضة المناهضة .

وقد تزايدت حملة الاعتقالات التي قامت بها اجهزة القمع البريطانية بحيث شملت ساحات البحرين والكويت وديي ورأس الخيمة ، وجاءت هذه الاعتقالات لتروجا للانتقالات الواسعة التي شنتها اجهزة الاستخبارات الامريكية في الجزيرة العربية (السعودية) حيث شملت الالف من المواطنين ان هذا المخطط الامبريالي المحكم بثبت سيطرة المخابرات الاستعمارية على القوى القومية في المنطقة وتبعية الانظمة العميلة لهذه القوى كما يثبت التنسيق القائم بين كافة دوائر الاستخبارات البريطانية والامريكية والمحلية في المنطقة . وقد بدأت الاعتقالات في دبي حيث تلقت السلطات العميلة في دبي امرا من مركز المخابرات في البحرين باعتقال احد المواطنين البحرينيين ويدعى عبيدلي يوسف وبعد سجن شهرا كاملا في دبي نقل الى البحرين لتعذيب والاستجواب . وفي رأس الخيمة اعتقلت مخابرات الجيش البريطاني اربعة من المواطنين ونقلتهم الى القاعدة البريطانية حيث تم استجوابهم تحت اساليب وحشية

## الافتتاحية



في شهر سبتمبر الماضي توفي عبد الناصر ، الزعيم العربي الجماهيري ، الذي كان على رأس الحركة الوطنية العربية ، واحد الزعماء البارزين في دول الحياض الايجابية .

سر عبد الناصر في جماهيره ، واهمية عبد الناصر يكمن في قدرته على تحسيس مطالب هذه الجماهير وطموحاتها وقوه عبد الناصر هو في قدرته على قيادة جماهير الامة العربية في الطريق الذي يرسمه هو نحو تحقيق هذه المطالب والطموحات . حين قام عبد الناصر بثورة الثالث والعشرين من يوليو ٥٢ كانت القيادات الانتفاضة والرأسمالية في الوطن العربي غارقة من الراس حتى الخصر في التماهي مع الغرب وفي خيانة جماهير الامة العربية .

وكانت جماهير الامة العربية تطالب بالحرية وتطالب بايجاد دولة عربية واحدة متحررة تحقق فيها امال الجماهير العربية . خاض عبد الناصر المارك باسم الجماهير العربية فدخل معارك متعددة داخلية ودولية .

ففي الصعيد الدولي ، دخل معارك حثيفة وشرسة ضد الاستعمار بشكله القديم والجديد والاحلاف العسكرية الدولية . وكسر طوق احتكار الملاح . امم القنائة وساعد حركات التحرر الوطني العربية والعالمية .

وعلى الصعيد الداخلي قضى على الانتفاضة والرأسمال المستقل وأرسى قاعدته الحرة والديمقراطية والاشتراكية . فامم الشركات والاحتكارات الاجنبية والوطنية .

لقد اعاد عبد الناصر للعربي ثقته واعتزازه بنفسه وعلمه ان الامة العربية تستطيع بصمودها ونضالها ان تفعل المعجزات وانها تستطيع ان تكون قوة عالمية تساهم في صنع الحضارة الانسانية وتوفر الرفاهية والامس والسلام للبشرية جمعاء .

خاض عبد الناصر هذه المعارك متعبدا على قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . وكان في معاركة هذه معتمدا على تأييد جماهير الامة العربية ووقوفها الى جانبه لانه كان قادرا على ان يحشد طاقات وقدرات هذه الجماهير ويوجهها وذلك لما يتمتع به من مقدرة فائقة في تبسيط ارائه ومبادئه وطرحها باسلوب سهل وجذاب الى ذهنه الجماهير البسيطة من عمال وفلاحين وطلبة ومثقفين . مات عبد الناصر وكان لموته عمارة فادحة على الحركة الوطنية العربية والعالمية .

ولكن عبد الناصر مات بعد ان ترك ثروة ضخمة تهدى بقالبها الشعوب المناهضة من اجل الحرية والديمقراطية والاشتراكية والسلام .

# نشاطات وفد الجبهة الشعبية الى مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في عمان

الاستعماريه في الخليج العربي فاعطت العره الاخضر لعملائها لان يبدأوا في اخراج بقية المسرحية على شاحة عمان، وتناقلت وكالات الانباء اخبارا عن تنصيب كارس جديد على شعبنا ليمارس الاستعمار من خلاله وبواسطته كلى اساليبه المشعه في استعباد شعبنا وسلب ثروته البتولية وابقائه في حالة التبعية والعبودية لاطول مدة من الزمن .

« ان الاستعمار البريطاني الذي مورق المنطقة العربية الى دويلات ، وكان له الدور الاكبر في جريمة تشريد شعبنا في فلسطين وانشاء القاعدة الاستعمارية ، ومزق منطقة الخليج العربي الى مارات صغيرة حين اقتضت مصلحته ذلك ، قد عاد مرة اخرى الى معرفة الاتحاد ليكرس من تحت هذه الواجبة كل الاشكال الرديئة التي خلقها وكرسها في تمزيق شعبنا بوحدة ارضه » .

« ان شعبنا المناضل الذي اتبع شت اصاليب الاحتجاج والرفض الصلي لهذه المخططات الاستعمارية قد وجد بعد سلسلة طيلة من الاخفاقات والنكسات ان الاستعمار ان يتنازل عن مصالحه وعن استعباده وتحكمه بالمنطقة بهذه الاساليب الهزلية . ومن هنا فقد قرر شعبنا ان يرفع السلاح في وجه الاستعمار البريطاني وعماله المرتبطين معه فجاهت ثورة التاسع من يونيو ٦٥ بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل منطلقا من ظفار كرد فعل ثوري وواج لمجمل الاوضاع المتردية التي عاشتها الحركة الوطنية في الفترات السابقة واليوم البقية في صفحة ٩

الفلسطينية وانشال كافة المؤامرات الاستسلامية العنيفة الامية الى تصفية حركة المقاومة والثورة الفلسطينية الى جانب ذلك فقد ساهمت في شرح قضية الثورة في الخليج وطبيعته المؤامرات الامبريالية والرجعية الواحدة الهادفة الى ضرب قوى الثورة العربية في الخليج وفلسطين . ففي كلمة الجبهة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاستثنائية المنعقدة في عمان بتاريخ ٢٣ - ٨ - ٧م تقتطف منها ما يلي بعد ان ورد من بدايتها تمنيات الجبهة لهذ المؤتمر في تتويج اعماله بقرارات ثورية واضحة لانشال كافة المخططات الامبريالية والرجعية التصرفية .

« ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل اذ تشجب وبكل شدة مشاريع التصفية للقضية الفلسطينية ابتداء من قرار مجلس الامن وانهاء بمفاوضات التسليم والاذعان للسيطرة الامبريالية والصهيونية ، فانها تنطلق من ايمانها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتنطلق من وعيها لدور الثورة الفلسطينية المتعاظم في مسيرة النضال العربي التحرري ضد الاستعمار والامبريالية » .

ايها الرفاق :

انه الوقت الذي شرعت فيه القوى الاستعمارية والرجعية في تنفيذ مشاريع التصفية للثورة الفلسطينية ، بدأت القوي الرجعية والاستعمارية في تنفيذ مخططاتها المجرمة لاجهاض طموحات شعبنا وثورته التقدمية في الخليج العربي ، ففي اليوم الذي اعطت فيه الدول العربية قبولها للمشروع الامبريكي ، كانت القوى

قادرون من توجهها الى عمان في اغسطس الماضي وفدا من الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل بدعوة تلقاها من المجلس الوطني الفلسطيني لحضور مؤتمره المنعقد في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ - ٨ - ٧م وقد حمل الوفد رسالة من اللجنة التنفيذية للقيادة العامة للجبهة الشعبية الى المجلس الوطني الفلسطيني . نعر نص الرسالة في العدد الماضي من ( ٩ يونيو )

واثناء وجود الوفد في عمان قام بعدة نشاطات سياسية واهلامية فالى جانب مشاركته في مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني شارك ايضا في ندوة فلسطين العالمية كذلك فقد قام الوفد بزيارة لواءه الفدائيين والتقى هناك بالرفاق نايف حوانمه وصالح رافت حضوا الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، وقابل هناك ايضا العديد من الصحفيين العاملين الذين توافدوا الى عمان من مختلف بلدان العالم . واقامت عدة ندوات سياسية ، توضحت الحقائق فيها عن مجمل التطورات في الخليج العربي وخاصة حول الحدث الثوري في عمان الداخل وعلان الكفاح المسلح بقيادة الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي وحول مسرحية بريطانيا « القديمة » والهزيلة في « انقلابها » على عميلها السابق سعيد بن تيمور وتنصيب ابنه قابوس ككابوس جديد على جماهيرنا المضطهدة في المنطقة .

ان مشاركة وفدنا في مؤتمر المجلس الوطني وندوة فلسطين العالمية الى جانب مطباتها الايجابية في دعم الثورة

وقد حاولت الامبريالية ضد الانتعاش فأسست ما يسمى بالانتعاش النقابي العالي الحر ولكن في كلى محاولة تعادل فيها الامبريالية التصدي للطبقة العاملة لابد وان يكون الفصل حليفا .

فالتبقة العاملة اليوم تخوض معركة ضارية في آسيا واقريقيا وامريكا اللاتينية . قس الفرق الاوسط تخوض جماعه العمال والفلاحين والفقراء معارك عنيفة ضد الاستعمار والامبريالية . فعل ارض فلسطين معارك ساخنة ضد الوجود الصهيوني . وفي الخليج العربي تناضل الطبقات المسحوقة ضد الاحتلال البريطاني والاحتكارات الراسمالية الدولية . وهكذا سيظل نضال العمال متوقفا ومستمر الى ان يتحقق النصر .

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل تحيي هذه الذكرى وتناشد الطبقة العاملة في جميع انطار العالم ان تقف بحزم الى جانب نضال الطبقة العاملة في الخليج العربي في معاركها ضد الاستغلال الامبريالي .

عاش نضال الطبقة العاملة .  
والموت للامبريالية .

**اعتذار**

تعذر نشره ( ٩ يونيو ) من تأخر صدورهما في تاريخها المحدد وهو ٩ من كل شهر . وذلك ناتج لظروف خارجة عن الارادة .

منذ بدء الثورة الصناعية والطبقة العاملة تناضل من اجل حقها في العيش والحياة الحره الكريمة .

فكنوا اما قامت ثورات وانتفاضات تقودها الطبقة العاملة وماكومونه عام ١٨٧٢ الاتجيدا لذلك . كما كان ماركس وانجلز اول من فهم الطبقة العاملة وهما فيها ( باعمال العالم اتحدوا ) وقد استمرت الطبقة العاملة في نضالها حتى حققت اول نصر بقيام ثورة اكتوبر المجيدة عام ١٩١٧ بقيادة قائد الطبقة العاملة لينين ، وقد استمرت الطبقة العاملة في نضالها ضد قوى الظلم والاستغلال حتى استطاعت القضاء على الفاشية والنازية وتحقيق حكم الطبقة العاملة في عديد من البلدان . وكان قيام الاتحاد العالمي لنقابات العمال عام ١٩٤٥ تعبيرا حيا عن نضال الطبقة العاملة . وقد تمثل ذلك في دستور الاتحاد الذي نص على مايلي :

١- قام الاتحاد العام للنقابات لتأمين ظروف عمل وحياة عمال جميع الانطار . وتوجيه جميع الطبقات المحبة للحرية والسلام .

٢- ومن الاهداف التي يتوخاها الاتحاد هو اقامة نظام عالمي يعدم فيه الظلم وكل شكل من استغلال الانسان للانسان . . ويسعى الاتحاد التي تناضل ضد الامبريالية والاحتكارات والاستعمار الجديد في التحرر الوطني .

الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الاتحاد العالمي لنقابات العمال

( ٩ يونيو ) ص ٤

# تقرير عن حرب التطويق والابادة ضد المقاومة الفلسطينية والشعب الاردني الفلسطيني

تعرضت المقاومة الفلسطينية المسلحة الى عدة محاولات للتطويق والتصفية في الأردن ولبنان في السابق، وكانت تلك المحاولات مقدمة للصدام الحاسم المتوقع بين حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة والحركة الوطنية الاردنية من جهة والنظام الملكي الرجعي العميل في الاردن من جهة ثانية.

وبعد مقترحات روجرز الامريكية والمواقف العربية على تلك المقترحات دخل مايشي «بالسلمي» للقضية الفلسطينية وتصفية المقاومة الفلسطينية المسلحة مرحلة التطبيق الفعلي ذلك أن مقترحات روجرز الامريكية اعطت الفرصة والاشارة للسلطة الرجعية العميلة القائمة في الاردن، وعلى رأسها الملك حسين، كي تبدأ حملة اعداد سياسي وعسكري بهدف تطويق وابادة المقاومة الفلسطينية المسلحة والشعب الأردني - الفلسطيني.

وقد باشرت السلطة الرجعية الاردنية التي تحركها وكالة المخابرات المركزية الامريكية، حملة من التشويه لاختلاق وسلك الفدائيين وبدات بانارة الشقاق بين الشعب الفلسطيني والاردني في محاولة لتفسيخ الوحدة الوطنية للشعب الاردني الفلسطيني الذي ارتبط مصيره ببعضه البعض بشكل كامل وراسخ، كذلك بدأت السلطة الرجعية العميلة تمهيد المؤتمرات العشائرية لمشايخ القبائل في الاوردن وتعرضهم ضد الفدائيين والمقاومة الفلسطينية المسلحة، كما قامت بحملات حريضة سياسية واسعة داخل صفوف جيش الاردن بقيادة باشرف عملاء المخابرات المركزية الامريكية من الضباط

والمسؤولين الاردنيين المرتبطين بالملك حسين مباشرة والذين كانوا يتحركون ويتأثرون ويحركون الوحدات المسلحة بالجيش الاردني دون أن تدرى الحكومة الاردنية التي كان يرأسها عبد المنعم الرفاعي حقيقة مايجري في البلاد. بل ان تلك الحكومة كان لها دور الوسيط في التسيويات بين حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة وبين النظام الرجعي العميل. وعلى الصعيد العسكري قام النظام الملكي العميل، وبهجة وقف اطلاق النار بعد مقترحات روجرز سحب كافة الوحدات المسلحة الاردنية من خطوط المعجابه مع العدو الصهيوني وبدأت تتحرك حول المدن الاردنية ومراكز الفدائيين. ولقد طوقت مدينة عمان وبعدها سبعاً أوبية من الجيش الاردني (حوالي ٢٨٠٠٠ جندي أردني) مع كافة اسلحتهم المدرعة ودباباتهم ومدفيعتهم.

وقد أعلنت أعلى درجات الاستنفار داخل القوات الاردنية والتي اشتركت جميعها في حرب الابادة للشعب (حوالي ٦٠٠٠ ر ٦٠٠٠ جندي ومعهم حوالي ٩٠٠ آية مدرعة من سيارات مدرعة وناقلات جنود مجنزرة ودبابات سننتوريون وباتون) كما أخذت القوات الاردنية تتحرك في القصور الملكية وفي عدد من المراكز الاستراتيجية داخل المدن كل هذه الاستعدادات.

لقد اصبح واضحاً لدى قطاع واسع من المقاومة الفلسطينية المسلحة ان مقترحات روجرز لتنفيذ قرار مجلس الامن التصفيوي تعني ان النظام الملكي

الرجعي الاردني سيشن حرب تطويق وابادة وتدمير شامل ضد جماهير الشعب الاردني الفلسطيني وطبيعته الثورية المقاومة الفلسطينية المسلحة وكان لابد للمقاومة ان تستعد للحرب الاهلية التي ستعرض عليها، وكان لابد للمقاومة ان تقاتل من اجل احباط المؤامرات وهدم المقاومة الفلسطينية المسلحة المجاميس الوطني الطارئ. يوم ٢٧ أغسطس الماضي، قررت رفض مقترحات روجرز والعمل على احباط تلك المؤامرة.

وفي ٣٠ أغسطس بدأت تحركات السلطة الرجعية تتخذ شكلاً جديداً. فقد بدأت السلطة الرجعية توزع قنصتها في المباني ليطلقوا النار على المواطنين المارة في الشوارع وعلى كل فدائي أو عنصر فلسطيني. كما اخذت تفتح نيران الرشاشات الثقيلة في كل الاتجاهات بين فترة واخرى. ثم بدأت السلطة الرجعية وقواتها العميلة تقصف المدن بشكل متصاعد ومتزايد في تركيزه وكثافة نيرانه. لقد اصفت مدينة عمان وحدها بين يوم ٣٠ أغسطس و ١٥ سبتمبر ١٩٧٠ م أكثر من ستة مرات بمدافع الهاون ومدافع الميدان ومدافع الدبابات كما جرت محاولة لدخول عمان من قبل المدرعات الاردنية يوم ٩ سبتمبر ولكن قوات المقاومة من جيش التحرير الفلسطيني والفدائيين المقاتلين والمليشيا الشعبية تصدت لها واحرقت اربعة مدرعات واعطت اربعة دبابات مما اضطر رئيس الاركان الاردنية السابق

انظر الصفحة المقابلة

ان يتأخذ المقاومة وقف اطلاق النار. وفي اربد والورقاء والكرك والوحدات والحسين والبقعة وباقي المناطق تعرضت الاحياء السكنية ومخيمات اللاجئين لعمليات القصف المستمرة، وتعرض عدد من القواعد الفدائية للقصف بمدفعية الميدان، كما دبرت مذابح بشعة في عدة اماكن في الاردن. وكانت المقاومة الفلسطينية حريصة على ارواح الاهالي فوافقت اكثر من عشر مرات على وقف اطلاق النار الذي خرقته السلطة الرجعية باستمرار. وكان اخر وقف لاطلاق النار قد وقع ليلة ١٥ سبتمبر باشرف اللجنة العربية.

ولكن الملك حسين تنصل من الاتفاقيات صباح يوم ١٦ سبتمبر فأقال الحكومة ورئيس الاركان وشكل حكومة عسكرية وهي حاكما عسكريا عاما وحكاما عسكريين للمناطق، وترأس الحكومة العسكرية العميل محمد داوود وهيمن حاكما عسكريا السفاح العميل حابس المجالي وابتداء من يوم ١٧ سبتمبر، وطيلة تسعة ايام، حتى يوم ٢٦ سبتمبر شنت القوات الملكية العميلة حرب التطويق والابادة والتدمير الشامل وتعرضت هتلف مدن الاردن لتسعة ايام متتالية (خاصة في عمان) من القصف المدفعي المستمر ومحاولات الاقحام بواسطة المدرعات والدبابات الاردنية. لقد ظهر السلاح الجوي الاردني لأول مرة ليصف مزارع الفدائيين والشعب، وهو الذي لم يظهر في حرب حزيران ٦٧ م وقامت المدفعية والمدرعات الاردنية التي هربت في حرب حزيران بذلك وهدم احياء باكملها وتدمير مخيمات باكملها تدميراً شاملاً واستعملت قنابل النابالم والقنابل الفوسفورية المحرمة دولياً ضد المقاومة والشعب. لقد كانت المذابح والجرائم من ابلشع المجازر في التاريخ. فقد قتل فيها من الشعب الاردني والفلسطيني أكثر من ٢٥ ألف

شهيد، وامتلأت الشوارع والطرق بالجرحي والجراح والمشردين بحيث لم تستطع كل هيئات الصليب الاحمر والهلال الاحمر العربية والدولية ان تسعف جميع الجرحى واصبحت الجثث في الشوارع، كما دمرت مناطق سكنية ومخيمات تدميراً شاملاً واحرقت حتى استوتت مع الارض عمان وحدها فصفا العملاء بربع مليون قبلة.

ورغم كل هذه المجازر البشعة فان المقاومة الفلسطينية المسلحة (جيش التحرير والفدائيين والمليشيا الشعبية) وجماهير الشعب الاردني الفلسطيني قد عرفت صموداً اسطورياً رائعا وحررت مناطق واسعة في شمال الاردن وقالت من بيت الى بيت وصوت المدرعات والدبابات عدة مرات، ودمرت اكثر من تسعين مدرعة ودبابات اردنية، وابادت اكثر من خمسة الاف جندي من القوات العميلة، كما ان وحدات كبيرة من الجيش الاردني انضمت بكامل اسلحتها الى قوات الثورة.

ان المقاومة الفلسطينية المسلحة وجماهير الشعب الاردني الفلسطيني ظلت صامدة ورغم هزف الهجمة الرجعية الامبريالية ورغم حرب التطويق والابادة والتدمير الشامل، ورغم تآمر الزعماء العرب الذي كان مستمراً بين القوات الاردنية العميلة تنفذ عملية التصفية الجسدية للمقاومة المسلحة وجماهير الشعب الاردني الفلسطيني صامدة ورغم التهديد الامبريالي بالتدخل ورغم كل الاستعدادات العسكرية الامريكية والبريطانية والاسرائيلية للتدخل المباشر في الاردن اذا هتز عرش الملك العميل في الاردن.

لقد اصبح واضحاً لكل جماهير شعب فلسطين وكافة الشعوب العربية ان استمرار النظام الملكي الرجعي في الاردن بشكل

العقبة الاساسية امام متابعة النضال ضد الغزو الامبريالي الصهيوني. ولقد تأكد بشكل قاطع انه لا بد من متابعة النضال حتى اسقاط النظام الملكي العميل في الاردن. ان جماهير الشعب الاردني الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية المسلحة قد فقدت العزم على المثابرة على النضال المسلح حتى يسقط النظام الملكي العميل في الاردن وتقوم مكانه سلطة وطنية جديدة قادرة على تصفية الجيش والشرطة وأجهزة الدولة والمخابرات من كافة العملاء وقادرة على اعادة القوات الاردنية الى مواقع القتال مع العدو الصهيوني، وقادرة على تأهيل البلاد من اجل متابعة حرب الشعب الوطنية لتحرير فلسطين.

وفي نفس الوقت فان حتمية تصفية النظام الملكي العميل في الاردن سوف يفرض على شعب فلسطين وسائر الشعوب العربية أن تضطلع بمهام النضال ضد كل قواعد ومصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة العربية. وهذا يتطلب تعزيز وحدة كل القوي الثورية والوطنية العربية في جبهة وطنية عربية هريضة قادرة على شن حرب الشعب لمعجابه واحباط المومراة الامبريالية الصهيونية الرجعية. ان المؤامرة التي بدأت تنفيذها في الساحة الاردنية الفلسطينية تشكل الحلقة المركزية الأولى في سلسلة من حلقات التآمر على جبهات عديدة وفي ساعات عديدة من الوطن العربي. ان حرب التطويق والابادة والتدمير الشامل التي تعرض لها الشعب الأردني الفلسطيني وحركة التحرر الوطني الفلسطينية ماهي الا مقدمة لتصفية مجموع فصائل حركة التحرر الوطني العربي الواحدة تلو الأخرى، ولا بد لكافة فصائل حركة التحرر الوطني العربية ان تدرك ذلك وان تعمل بجمعة لاحتباط المؤامرة، والنصر حتماً لشعب فلسطين والشعوب العربية.

## على طريق

## حرب

## التحرير

## الشعبية

## بلاغات

## عسكرية

ففي تاريخ ٢٦-٧-٧٠ تسلمت دورية من قواتنا التابعة للوحدة الشرقية الى موقع قريب من مدينة مرياط اصدمت هناك بدورية تابعة للعدو. وبدأت قواتنا باطلاق النيران على دورية العدو وخسر فيها قتيلين وعادت قواتنا الى قواعدنا سالمة.

وبتاريخ ٢-٨-٧٠ قامت مجموعة الهندسة التابعة للوحدة الشرقية بزرع لغم ارضي مضاد للسيارات. وفي تمام الساعة الثانية عشر من نفس اليوم انفجر اللغم بسيارة من طراز «لاند روفر» وتحطمت بمر فيها تعطيماً كاملاً وكانت خسائر العدو كالتالي:

- ١- قتل ضابطين بريطانيين.
- ٢- قتل ضابطين من القوات المحلية.
- ٣- قتل (٣) جنود من المرتزقة.
- ٤- تدمير (٤) برنجات.
- ٥- تدمير جهاز لاسلكي.

هذا وقد عادت قواتنا سالمة وفي تاريخ ١١/٨/٧٠ قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي التابعة للوحدة الوسطى بزرع لغم ارضي على طريق تمرير المنجبة الى ميات السبات وقد انفجر في سيارة من طراز (بيدفورد) تابعة للعدو هذا وقد تحطمت السيارة تعطيماً كاملاً ودمر جميع من فيها. وعادت قواتنا حاملة معها راية النصر.

وبتاريخ ١٣-٨-٧٠ قامت مجموعة من قواتنا بزرع لغم ارضي في الطريق المؤدية الى طاق الفرج واثنا قدوم سيارات العدو انفجر اللغم باحدا من وحطما تعطيماً كاملاً بمن فيها. هذا وقد كان يوجد داخل السيارة ضابطين بريطانيين واربع جنود.

وفي ١٦/٨/٧٠ قامت مجموعة مقاتلة من قواتنا التابعة للوحدة الوسطى بهجوم مكثف على مركز العدو الواقع شمال غربي القاعدة الجوية في صلالة (مركز اروت) واستمر الهجوم لمدة (٤٥) دقيقة

استخدمت فيها قواتنا الرشاشات الثقيلة والحفيفة بالإضافة الى القذائف الصاروخية لذلك مواقع العدو وقد تم اسكات مدفعية العدو بعد ان تكبد الخسائر التالية:

- ١- تدمير موقع رشاش ثقيل.
- ٢- اسكات مدفعية العدو.
- ٣- اشغال النيران بمركز العدو مما ادى الى تلف مخيماته.
- ٤- خسائر فادحة في الأرواح.

هذا وقد عادت قواتنا الى قواعدنا سالمة. وبتاريخ ٢٠/٨/٧٠ قامت مجموعة تابعة للوحدة الوسطى بقصف سرية تابعة لقوات العدو المتمركزة في طاقه. وقد استمر القصف ثلاثين دقيقة تكبد العدو خسائر فادحة في المعدات والأرواح. وعادت قواتنا الى قواعدنا سالمة.

كما قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي التابعة للوحدة الوسطى بقصف مكثف على مراكز العدو تكبد فيها العدو عشرة جنود بين قتل وجرح ولم تصب قواتنا بأذى.

وبتاريخ ٢١/٨/٧٠ تحركت مجموعة فداية تابعة لجيش التحرير الشعبي وشنت هجوماً صاعقاً على قوات العدو المرابطة في قلعة مرياط واشتبكت معها لمدة ساعة كاملة تكبد فيها العدو (١٦) جندي بين قتل وجرح وعادت قواتنا حاملة معها شهيدين من مناخينا الأبطال هما: الرفيق سالم على الطويل، الرفيق أحمد مسلم جمان.

وفي تاريخ ٢٩/٨/٧٠ قامت مجموعات مقاتلة من قواتنا المرابطة في الوحدة الوسطى (الحط الاحمر) بهجوم على مركزي العدو (أنا) وأردت الواقفين شمال غربي القاعدة الجوية البريطانية بصلالة استمر الهجوم مدة ٤٥ دقيقة استخدمت قواتنا خلالها مختلف الاسلحة

انظر الصفحة المقابلة

## بقية من صفحة ٥

وبعد خمس سنوات من النضال المسلح الهادئ والصعب نستطيع ان نؤكد لكم جازمين ان الكفاح المسلح هو الاحلوب الصحيح واللفتة الوحيدة التي يفهمها الاستعمار وجميع السائرين في ركابه فبالثورة الشعبية المسلحة استطعنا خلال السنوات الخمس الماضية ان نحرر ما يقرب من ٩٣٪ من ارض ظفار وان نقيم عليها سلطة الجبهة للثورية والاشتراكية وان نحرر ٤٠٪ من نسبة الامية بين المواطنين في ظفار وان نقيم الموارد الجماعية والتعاونيات وان ننسف بالممارسة الثورية العلاقات الاجتماعية القديمة وتبديلهما بعلاقات ثورية جديدة يتساوى فيها كل المواطنين، نحرمت تجارة الرقيق وحررت المرأة من كل القيود الفروضة عليها ووضعت حداً نهائياً للعلاقات الموروثة في الاضطرابات.

تابع البلاغات العسكرية. الثقيلة والحفيفة، وقد تكبد العدو خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات لم تعرف بالتفصيل حتى الآن.

وعادت قواتنا الى قواعدنا سالمة وفي ٣٠-٨-٧٠ وفي تمام الساعة الثامنة صباحاً قامت دورية استطلاعية تابعة للوحدة الشرقية من جيش التحرير الشعبي باستطلاع لمسافة ٢ ميل ونصف من طاقه، وفي اثناء قيامها بذلك وقعت في كمين بدأ العدو باطلاق النار، وردت عليه قواتنا بالمثل واستمر اطلاق النار مدة (٤٠) دقيقة تكبد العدو خسائر فادحة في المعدات والأرواح.

كما قامت مجموعة من قواتنا التابعة للوحدة الوسطى بقصف مركز على القاعدة الجوية البريطانية بصلالة استمر من الساعة الساعة مساءً الى الساعة مساءً وقد همل القصف جميع المراكز الدفاعية للقاعدة، تكبد العدو خسائر جسيمة في

وباختصار فقد اصبح ظفار اليوم نقطة الجذب البؤري في منطقة الخليج العربي وقاعدة تركز وانطلاق الى بقية اجزاء المنطقة. وما دمنا ١٢ يونيو ١٩٧٠ بقيادة الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجبل الاخضر من عمان الداخل الا امتداد لثورة التاسع من يونيو وبؤرة ثورية اخرى سيمتد لهيما ليشمل الساحة بأسرها حتى يتحقق النصر مهما كانت التضحيات وطال الزمن. ذلك هو الطريق الصحيح في الحرية والسلام.

## ندوة فلسطين

وفي ندوة فلسطين العالمية المنعقدة في الثاني من سبتمبر ٧٠ في عمان تحت شعار سقوط الحول الاستعمارية ودمج الثورة الفلسطينية التي استمرت اربع ايام والتي شارك فيها ٦٧ وفداً من مختلف بلدان العالم، يمثلون غالبية حركات التحرر الوطني والقوى التقدمية والثقافات

الأرواح والمعدات. وهدد رفاقنا حاملين معهم راية النصر وفي تاريخ ١-٩-٧٠ قامت وحدة مقاتلة بهجوم عنيف على مركز العدو شمال القواعد الجوية بصلالة واستمر الهجوم لمدة (نصف ساعة) استخدمت قواتنا اسلحتها الثقيلة والمتوسطة، وقد تكبد العدو خسائر فادحة في الأرواح والمعدات لم تعرف حتى الآن.

وفي يوم ٣-٩-٧٠ قامت مجموعة مقاتلة بقصف مركز على القاعدة الجوية البريطانية بصلالة. وقد استمر الهجوم ساعتين تكبد العدو فيها خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات.

وعادت قواتنا الى قواعدنا سالمة.

عاش جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية.

عاشت حرب التحرير الشعبية الطويلة الامدة.

وتلويمة القوي الامبريالية والاستعمارية والصهيونية والرجعية.

والانتعادات الطلابية العربية وكان وفد الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل من ضمن الوفود المنتدبة فيها. ومن كلمة الجبهة التي لقيت الكثير من الحماس والتصفيق الحار فقتطف مايلي: «ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل منظمة نضال الجماهير الواسعة وقائده، قررت حضور هذه الندوة مدفوعة بذات الدافع الذي حفزها الى شن الحرب ضد الاحتلال الاجنبي ومصالحه الاحتكارية والانتظمة الرجعية القديمة المستند عليها».

«ان ما يرتب اليوم على الساحة الاردنية - الفلسطينية هنا، وما يرتب على ساحة الخليج العربي المحتل هناك، مرتبط تمام الارتباط ولا يمكن الفصل التعسفي بينهما فجبها الاعداء واحدة هنا وهناك. وهذا يفرض علينا بالبداهة تشكيل جبهة وطنية موحدة لتعزد من خلالها نضالنا المساح المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية الخائنة».

## السلام .. بالحرب

«اذا كنا حقاً نطمح من عالم بلا حروب، فعلياً جميعاً ان نحارب بنصف ثوري في سبيل ان يولد مثل هذا العالم ان للحروب والعدايات المتعددة التي تعاني منها البشرية تجار واختصاصيون لعرفهم جميعاً، وعلياً ان نتوجه بشكل متضامن لتوجيه الضربات القوية والمؤلمة من الضربات الى هؤلاء اينما كانوا».

«لقد نعت اجنحة حمامات السلام المذهورة من التحديق بين اربعة الامم المتحدة ومجلس امن المصالح الامبريالية العالمية وكانت لا تجد في كل زاوية من زوايا هذه المؤسسة البرجوازية المنشأ الا استسلاماً والاسلاماً قائماً على القهر الطبقي والقهر القومي والعنصري».

«ان الطريق الى الحرية والسلام هو حطام هيئة الامم المتحدة وعلى انقاض كل المشاريع التصفية والاستسلامية هو اليوم الحرب الى التحقيق من الطريق الذي يمر خلالها».

## دراسة تحليلية لثورة ٥٥ - ١٩٥٧ في عمان (٢)

### التناقضات البارزة في المنطقه

#### ٢. التناقض بين الائمة والسلطين

#### ظهور الجناح المعتدل في الطائفة الاباضية

طبيعة ثورة عمان سنة ٥٥ - ١٩٥٧

#### ٢ - التناقض بين الائمة والسلطين

ان تاريخ الصراع بين ائمة عمان والسلطين تاريخ طويل تمتد جذوره الى قرون عديدة منذ ظهور الانشقاق الاول في الطائفة الاباضية والذي ظهر على اثره الجناح المعتدل ذو النزعة المتحررة والمتسامحة تجاه الملل الاخرى حيث يدعو الى رفع القيود الدينية عن النشاط التجاري والملاحي وممارسة النشاط العسكري لبناء امبراطورية عمانية على امتداد ساحل المحيط الهندي على حساب الدول المجاورة الضعيفة على خلاف الجناح المحافظ ذو النظرة الضيقة والمتزمته للانسان والحياة حيث يرفض اي تغيير او تجديد في اطار العقيدة الاباضية .

ولكن نفهم هذا الصراع بشكل تطوره التاريخي بين الجناح المعتدل والمحافظة يجب علينا اولاً فهم جوهر المذهب الاباضي ونظراته الى الحياة .

#### جوهر المذهب الاباضي

يدعو المذهب الاباضي في عمان الى قيام

مجتمع مثالي (١) ملتزم باصول الشريعة الاسلامية بصورة حرفية وسمي بالمذهب الاباضي نسبة الى عبدالله بن اباضة (٢)

فالاباضيون يرون الفسهم خير طائفة اسلامية تقيدت حرفياً بالشريعة الاسلامية ومواقفهم العدائية واضحة من الطوائف الاسلامية الاخرى، التي تدعو الى حصر الخلافة الاسلامية في اسرة واحدة

وتعرضهم للاضطهاد المستمر على مر العصور على يد الامويون ثم العباسيون، والعثمانيون والوهابيون نابعاً من نظرهم هذه .

وتتبع الفلسفة الاجتماعية للاباضيون من كتاب (القران) الملهم الروحي لهم ويؤكدوا بان القران حص كل سفيرة وكبيرة ولا داعي للبحث والاجتهاد في سبيل الوصول الى الحقيقة (٣) .

فما سقتهم تدعو الى الزهد وهجر ملذات

الحياة وعدم الجري اللاهث وراء المكاسب المادية فالانسان في نظرهم ماهو الا عابرسبيل والامام المنتخب غير ديمقراطية بدانيه (مجلس شورى) هو خليفة الله في ارضه . وعندما يعيد الامام عن شرائعهم فانه يخلع ويطلق عليه اسم ملك للتحقير . لان الملوك ليست لهم مكانة بين الاباضيين (٤) .

#### ظهور الجناح المعتدل :-

ان العقيدة الاباضية باعتبارها اعني الابدولوجيات في عماريتها لا يسمه تغيره أو تجديد تفسر بنية المجتمع الاباضي العشائري ، فطبيعياً ان تؤدي هذه العقيدة الجامده في النهاية الى انفلاق المجتمع اكثر فاكثر حول نفسه ولم لها فان الاباضيون لا يستطيعون المحافظة على هذه النظرة المليئة بالتزم والاحتقاد للحياة الا عن طريق الهروب من الواقع والتمركز في مناطق نائية معزولة عن

انظر في الصفحة المقابلة

## دراسة تحليلية تابع

العالم ، كجبال عمان الحصينه خوفاً من عدوي الحضارة غير هابئين بأي نشاط تجاري او ملاحي على ارفع من الموقع الجغرافي المرفى لسواحل عمان التي تسهل لهم وسائل الاحتكاك والانصال بكافة المدن والموانئ التي تقع على ساحل المحيط الهندي .

عندما بدأ الاستعمار البرتغالي يوجه حملاته العسكرية الى سواحل عمان سنة ١٥٠٠م ويحتلها مدينة تلو مدينة لم يواجه مقاومة تذكر من جانب ائمة عمان بفعل ضعف للقوة العسكرية اذا ما ابرزت بقوة الغازي واسلحته الحديثة الفتاكة .

وفي سنة ١٩٥٠م استطاع العمانيون بقيادة ناصر بن مرشد اجلاء القوات البرتغالية والمدن الساحلية الاخرى وبداية بناء الامبراطورية العمانية التي بسطت نفوذها السياسي والعسكري على طول ساحل المحيط الهندي تقريبا ، واصبحت مسقط بفضل صعود الجناح المعتدل الى السطوة مركزاً تجارياً وملاحياً هاماً ومحط انظار الامارات الاخرى التي اخذت تبني علاقاتها التجارية مع مسقط بدلا من الموانئ الهندية ، ولكن هذه الدولة الحديثة التي انشأها الجناح المعتدل لم يمتد لها الوقت لتثبيت دعائمها نتيجة لظهور الفتن والاضطرابات الداخلية التي

قام الجناح المحافظ متمها سكان المدن الساحلية بالزهد والخروج عن المذهب الاباضي مما ادى الى تفكك في وحدة المجتمع وانسلاخ كثير من المدن التي كانت سابقاً تحت سيطرة الدولة العمانية مما شجع الاستعمار الفارسي الذي كان يراقب تطورات الاوضاع في الداخل على الانقضاض على مسقط وطرح ومنه ان

المعتدل في اوساط سكان المدن الساحلية بفعل عوامل عديدة :

١ - بفضل المواقع الجغرافية للمدن الساحلية . مما سهل لهم واسطة الاتصال والاحتكاك والاطلاع على حضارات الغروب التي تقع على المحيط الهندي .

٢ - بفعل دخول الاستعمار البرتغالي وما جلب معه من وسائل مادية كانت تمثل في حقيقتها ارثي واحداث ما وصلت اليه الحضارة الاوروبية آنذاك من صناعة سفن حربية ، اسلحة ، الخ مما افاد سكان المدن في معرفة تلك الحضارات التكنيكية التي جلبها الاستعمار للبرتغالي الامر الذي ساعد على نمو الحضارة الملاحية وتطوير الناحية التجارية في المنطقة .

٣ - بفعل تدفق الجالية الاجنبية ( هنود ، ايرانيين ) ومواصله نشاطهم التجاري والملاحي بين مسقط والموانئ التي تقع على ساحل المحيط الهندي مما شجع سكان تلك المدن على مواصلة النشاط التجاري .

٤ - بفعل التطور العام للمرحلة الاقتصادية . من اقتصاد زراعي بدائي الى اقتصاد يقوم على المنافسة وما يتطلبه هذا التغيير في البنية الاقتصادية من تغير في البنية السياسية والاجتماعية ( حسب المفهوم المادي للتاريخ ) .

الغري ، فضعفت البلدة من جديد للنفوذ الاجنبي . ولم يستطع العمانيون طرد الاستعمار الفارسي من المدن الساحلية الا في سنة ١٩٤١ على يد الامام احمد بن سعيد مؤسس دولة آل بو سعيد التي لازالت تحكم مسقط وعمان حتى الوقت الحاضر . وبصعود السلطان احمد الى الحكم ، امكن تثبيت سلطة الجناح المعتدل الذي دام حتى سنة ١٨٥٦ واستطاع الجناح المعتدل ان يؤسس اكد دولة عربية على المحيط الهندي تتألف من ساحل عمان الشرقي وشمال صحار وميناء جواهر وجزيرتي زنجبار وبمبسا على الساحل الشرقي في اريقيا .

كان الصراع بين الائمة والملاطين في تلك الفترة هو صراع بين الجديد والقديم . صراع بين النظرة التي تدعو الى فصل الدين عن الدولة وبين النظرة التي تعد المجتمع الى الوراة حفاظاً على التراث الاباضي .

ان هذه الملحمة التاريخية للصراع بين الائمة والسلطين هامة وضرورية لمعرفة هل التناقض الحالي بين الائمة والسلطين هو تناقض رئيسي كما كان في السابق ام هو تناقض ثانوي ؟ واذا كان هذا التناقض تناقضاً ثانوياً فما هو المحرك الحقيقي للاتفاحة المسلحة في الجبل الاخر ؟ هذا ما سوف نوضحه في الفصل التالي .

#### الدوافع الاساسية لظهور الجناح المعتدل :

لقد ظهرت النزاعات للتحريكية للجناح

## معاهدة السيب واحياء الامامة :

لم يستمر حكم الامامة التي بسطت نفوذها لأول مرة على عماد غر ثلاث سنوات وذلك من ١٨٦٨ م الى سنة ١٨٧١ لان الانجليز وقفوا الى جانب عميلهم السلطان تركي ابن سعيد ضد الامام عزان بن فيس ومدوا السلطان بالسلح والمال مما ادى في النهاية الى القضاء على الامامة وقتل الامام عزان بن فيس . ولم تبت الامامة من جديد الا في سنة ١٩١٣ على يد الامام سالم الحارسي والتي ادى ظهورها الى قيام حرب اهلية استمرت سبع سنوات انتهت بمعاهدة السيب ١٩٢٠ م التي نصت على تقسيم البلد الى قسمين ، ١ - سلطنة تحكم المدن الساحلية ( مسقط و ظفار ) و امامه تحكم المدن الداخلية ( نزوى و الجبل الاخضر ، ازاكي ) . واستمر حكم الامامة في عمان حتى سنة ١٩٥٥ م .

## معاهدة السيب

تحتوي معاهدة السيب ( ٧ ) على ثمانية بنود ويتمتع الطرفان بالالتزام بما جاء فيها . وفيما يلي بنود المعاهدة :

- ١ - تعيين الحد الأقصى لضريبة الجمركية التي يحصل عليها السلطان في المواني . وذلك بـ ٥٪ .
- ٢ - ترفع القيود على الغمانيين الذين يبرون بالمدن الساحلية ولا يحمي السلطان احداً من الهاربين وعليهم تسليمهم

اذا طلب اليه ذلك .

- ٢ - يتمتع اهل عمان بالامن والحريه في جميع المدن الساحلية .
- ٤ - ان لا يتدخل السلطان في شؤونهم الداخلية .

اما حقوق السلطان فهي :

- ١ - مراعاة القبائل لحاكم معقط فلا يهاجموا مدن الساحل .
- ٢ - يتمتع سكان الساحل بحريه التجارة في المناطق الداخلية دون قيد .
- ٣ - على اهل عمان ان يردوا المجرمين الفارين من السلطان .
- ٤ - اذا حدث خلاف بين التجار يحكم بينهم حسب الشرع .

هذه نصوص معاهدة السيب التي اعتبرها ائمة عمان وبعض الكتاب ( ٨ ) فيما بعد - أي بعد انتفاضة الجبل الاخضر عام ١٩٥٧ - ضماناً لاستقلال عمان .

و اذا اتمعنا بنظرة ثابتة بعيدة كل البعد عن روح العاطفة او التقليل من اهمية الوجود الاستعماري في تلك المنطقة يتضح لنا ان هذه المعاهدة لا تتضمن اهدأ اي مفهوم للاستقلال السياسي وسيادة الائمة على عمان . للاسباب التالية :

١ - ان هذه المعاهدة بغلب عليها الطابع التجاري والصلح بين الطرفين المتحاربين .

٢ - ان تقسيم البلد الى قسمين : ١ - سلطنة ٢ - امامه ، لا يعتبر بعد ذاته استقلال سياسي كما تتصور ائمة عمان سواء من قصد او بدون قصد ، فليس هذا هو المهم . فمن طبيعة سياسة الاستعمار البريطاني المنبثقة في الخليج العربي خاصة هو خلق المزيد من الوحدات السياسية

تتأخراً ثانوياً كما هو العامل المحرك الحقيقي للاحداث المسلحة في الجبل الاخضر ؟

تحدثنا فيما سبق عن ظهور الجناح المعتدل في منتصف القرن الثامن عشر واستمراره حتى منتصف القرن التاسع عشر وبرزنا على ان التناقض بين الائمة والسلطتين في تلك الفترة كان تناقضاً رئيسياً بفعل المفاهيم الجديدة التي بدأ يطرحها الجناح المعتدل والتي تخفي بها المفاهيم الاباضية الجامدة ولكن هذا الصراع لم يأخذ مداه العميق في الاستمرار والتصاعد في قلب المجتمع بفعل عوامل عديدة ادت به في النهاية ان يصبح تناقضاً لانوياً بفعل نمو التناقض الجديد بصورة اقوى وافنى من التناقض السابق . الا وهو التناقض بين مصالح الجماعه الكادحة والطبقة الاطاعية التي تحكم عمان وكان للاسباب التالية تأثيراً اوريا على جموده الاوضاع في المجتمع اختفاء على الرها التناقض بين الائمة والسلطتين :

١ - بسبب مجيء ملاطمين ضعفاء اثمكوا في بلداتهم وابتعدوا عن تعميق الخطوط الرميصة للجناح المعتدل ولم يمتلكوا القدرة الكافية للحفاظ على وحدة البلد وتمويتها امام التناقض الاستعماري في المنطقة .

٢ - عودة السلطتين الى جوهر المذهب الاباضي من جديد بفضل تقوقمهم وهجورهم عن مساهمة الركب الحفصاري وارتباطهم الوثيق بالاستعمار البريطاني .

٣ - بفضل دخول الاستعمار البريطاني للمنطقة واستنواؤه الجذع لخوات البلاه اولاً واخرى المجتمع في بحر الجهالة والمرض والجروح التي تسبب عليه الاستنزاف

هذه ثانياً . مما ادى تنامي الحس القومي القومي والابقي لدى الجماعه الكادحة تجاه مستعمرها وعملاتهم .

ولم يدخل للقرن العشرين الا والتناقض بين الائمة والسلطتين لمه اصبح تناقضاً ثانوياً قائماً على راسه الائمة حصر الخلافات في اسرة واحدة بينما يدعو السلطتين الى عكس ذلك . ان وضعية المجتمع في عمان الداخلي في عهد الائمة لم تكن اكثر رجعية وتخلف من وضعية المجتمع في ظفار ومسقط ، وثورة الخليج المنطاقة من منطقة ظفار ما هي الا رد فعل مباشر على الوضعية الانسانية التي يعيشها الشعب في عمان والذي حرم من اسسط صور الحضارة الانسانية من قبل السلطان العميل .

بعد ان تبين لنا ان التناقض بين الائمة والسلطتين هو تناقض ثانوي ليس بمقدور ان يكون المحرك الحقيقي للاحداث المسلحة في الجبل الاخضر ، فما هو اذن المحرك الحقيقي ؟

بدأت الخلافات بين الائمة من جهة والسلطتين وبريطانيا من جهة اخرى ١٩٥٣ عندما راض المقيم البريطاني في البحرين تهديد نصيب ائمة عمان من عائدات التنقيب ، مما اثار حنق الطبقة الاوستقراطية في عمان والتي رأت نفسها يتيمة امام السلطان والانجليز في الوقت الذي كانت فيه الشركات الاحتكارية الامريكية تراب التهورات والصراعات الدائرة بين الائمة من جهة والسلطان وبريطانيا من جهة ثانية ، مما فتح امامها بصيص من الامل لتحقيق مطالبها التوسعية في المنطقة خاصة اذا عرفنا ان واحة البريمي في تلك الفترة كان يدور حولها صراع بين السعودية وبريطانيا

حول مسائل التنقيب ، فدعت بادائها السعودية لاحتضان الائمة في الوقت الذي كان الائمة فيه يبحثون عن حليف قوي في المنطقة يساعدهم على تحقيق مطالبهم الطبيعية ، لذلك يردد الائمة لحظة واحدة في الارتباط بالحكم السعودي على الرغم من الخلافات الدينية التي كانت سابقاً متوار المتعاب وحروب عديدة بينهم .

ولم تكن بريطانيا بعيدة عن هذه العلاقة الجديدة التي ربطت الامام غالب بن علي بالحكم السعودي بل كانت تراب تطورات هذه العلاقة والتي شمت منها اخيراً راحة للتأمر على مصالحها البوقولية في المنطقة مما جعلها تتخذ مواقف حاسمة وثورية تجاه مطامح شركة ارامكو التي بدأت تغفل نفوذها بشكل سريع ومدخل في تلك المنطقة ، فبادرت بريطانيا كما وحسنا سابقاً باحتلال واحة البريمي في ١٩٥٥/١٠/٢٦ وفي سنة نفسها احتلت القوات البريطانية مدينته نزوى عاصمة عمان ومقر الامامة . وكانت الحملة البريطانية على نزوى حملة تاديبية لا اكثر ولا اقل لتحذير الامام من مغبة علاقته بالمفردية ، ولكن الشيخ طالب فقيه الامام غالب الذي هرب الى السعودية عام ١٩٥٥ بدأ في تهريب السلاح والمون التي تمدد بها السعودية الى احيه غالب وفي شهر نوز ١٩٥٧ أعلن مايسمي بثورة عمان في الجبل الاخضر ، فما هي خصائص تلك ( الثورة ) ؟

## خصائص الثورة

## في عمان :

١ - انها حركة اقليمية انفصالية البقية في ص ٢٠

في ذكرى

ثورة ٢٦

سبتمبر

و ١٤ أكتوبر

## الثورة اليمنية وتأثيرها على الحركة الوطنية

### في الجزيرة والوطن العربي

ان كفاح الشعب اليمني في الشمال والجنوب لم يكن منعزلا كلاكه الاخر بل كان ولا يزال نضال مشترك نحو تحقيق اهداف الشعب اليمني في ايجاد يمن موحد تسوده العدالة والرفاهية والتقدم .

وبهذه المناسبة ونحن نحتفل بذكرى هاتين الثورتين العظيمتين لابد من ذكر النتائج الايجابية والفعالة التي قدمتها ثورة الشعب اليمني في الشمال والجنوب لحركة التحرر الوطني في الخليج والوطن العربي وشعوب العالم الثالث .

ففي مستوى الساحة العربية - كان لانتصار الشعب اليمني في ٢٦ سبتمبر على الحكم الامامي العفر واقامة اول جمهورية رفعت شعارات وطنية في الجزيرة العربية اثره البالغ حيث هو مشاعر الرجعية العربية في الجزيرة العربية والوطن العربي واسيادهم الامبريالية الامريكينة والبريطانية .

لقد احدثت ثورة ٢٦ سبتمبر دريا صاعقا وضربة عنيفة للمد الرجعي الامبريالي الذي اخذ يشتد ويحتل المواقع الهجومية على قبة الثورة العربية وذلك بعد نجاح العناصر العميلة والامبريالية في الانقضاض على الوحدة بين مصر وسوريا وفصل سوريا عن مصر في ١٩٦١

الامر الذي صاحب مجبه شرسه من قبل الامبريالية الدولية والرجعية العربية على الثورة العربية حتى جاءت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ٦٢ لتعطى دفعا ثوريا لحركة الثورة العربية وروحاً جديدة للنضال العربي وحولت ميول القوى في الوطن العرب لصالح حركة التحرر العربي ونقلتها من موقع الدفاع الى موقع الهجوم على المصالح الامبريالية والرجعية في الوطن العربي .

وجاءت ثورة الرابع عشر من اكتوبر لتؤكد قدرة الانسان العربي على الصمود والتحدى لكافة المخططات الرجعية والاستعمارية ومقدوره على انتزاع النصر مهما كلفه ذلك من تضحيات . ان ثورة ١٤ اكتوبر بقيادة الجبهة القومية قد زادت من تصاعد حركة الثورة العربية في الجزيرة والخليج العربي وما انطلق ثورة التاسع من يونيو ١٩٦٥ من جبال ظفار الامتداد لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة وهي بالتالي امتداد طبيعي لحركة الثورة في اليمن والجزيرة العربية ان الانطلاق الجبار التي اخذت تحتها جنوب الجزيرة العربية بعد سنوات طويلة قد اوعب الدوائر الرجعية والاستعمارية مما جعلها تتكالب جميعها في محاولة يائسة لتصفية البقية على الصفحة ١٥

## منطقة

### رأس

### الخيمة

### والاستعمار

### الحديد

تهدف الامبريالية فيما تهدف له من تثبيت الاوضاع الرجعية في الخليج المحافظه على المصالح البقولية والتجارية السابقة . مع القيام بفتح الباب بشكل اكبر امام الشركات الامبريالية . وامام الرعايل الاجنبية فمجتبج الخليج بفرواته النسيبية وبوجود الطبقتين الانطاعية والكومبرادورية المبدترين وبخلق شرائح المجتمع تستملك البضائع الاجنبية . كل ذلك مما يميل لعاب احتكاري بريطانيا وامريكا ويفرتمهم بسوق استهلاكية ضخمة تؤمن الكثير من الارباح وارتباطا سياسيا لا بأس به .

وبالاطبع فان فتح الاسواق امام الاستعمار الجديد سينمي طبقة تجارية كبرادورية مرتبطة بالاستعمار ومنتفعة لدفاع عنه بدراسة وبضغط باستمرار للحفاظ على وضع الاقتصادي المتمدد في السوق الرأسمالية ويرتبط بها والشيخ مقر القادم والذي يتحرك الى اكتشاف البترول عنده والذي يعيش

طول يومه محمد الفيلح زايد والاموصباح ويعيش الليل وهو يعلم بالنظ ويرتفع خوفا من الازدياد النمو الثوري . هذا الشيخ والقي اشتهرت امارته ببيع جوازات السفر . ويجمع اليوم ويحاول قدر الامكان جذب رؤوس الاموال الاجنبية وهو يعطى اهدا مقدرات البلد للاستعمار الجديد يفتنهما له . وان نشاطات صاحب السمو وابنه في الشهرين الماضيين .

• سمو الشيخ خالد مقر القاسمي يدرس مع شركة كيندي اند دوتكل الاستشارية برنامج العمل في محطة الكهرباء في رأس الخيمة .

• تحت رعاية صقر بن محمد القاسمي افتتح بنك ناشنال اندجراند ليزر لمتد في رأس الخيمة وكذلك افتتح فرع لبنك حبيب الباكستاني فوق الباكستان موقف نموذجي للدول الوسيطة للاستعمار الجديد فهي تمد قوات سلطنة عمان بالضباط والجنود لضرب ثورة الخليج المنطلقة من ظفار هي من ناحية اخرى تفتح البنوك والمؤسسات الاقتصادية للبطرة على اقتصاديات المنطقة .

• صقر القاسمي يوم اتفاقا مع شركة كيبيل اندواير ليس لتطوير وتوسيع شبكة المواصلات السلكية والاضلكية .

• شركة مكديرميت الاموكية تجري امتداداتها لانشاء مركز لها ووحدات عمل في منطقة الخليلة بمنطقة رأس الخيمة .

بهذا النشاط وبهذا الانفتاح يتمطيع سمو الشيخ ان يقنع القوم بانهم من الشيوخ الاكابر وليس من الخثالة وانه يعرف كيف يخدم الغرب بشكل اجدود من شيوخ هجمان او ام القيوين .

## بقية من ص ١٤

حركة الثورة في الجزيرة العربية والوطن العربي . ان الانقضاض العرس من قبل الرجعية الصهيونية وامريكا لتصفية الثورة اليمنية في الشمال لم يكن موجها في الواقع ضد ثورة الشعب اليمني فحسب بقدر ما هو موجها ايضا ضد قوى الثورة في كافة ساحة الجزيرة العربية والوطن العربي .

لذا فان لقاء القوى الوطنية والثورية على مستوى الساحة العربية في جبهة وطنية موحدة لمواجهة المد الرجعي السعودي الامريكي ضرورة وطنية تستحقها طبيعة المرحلة التي يمر بها النضال العربي .

ان ثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر لم يقتصر تأثرهما على حركة الثورة العربية فقط بل تجاوز ذلك الى دعم وتأييد حركات التحرر الوطني في افريقيا وامريكا اللاتينية واسيا كما ان الثورة اليمنية بهه نجاح ثورة الرابع عشر من اكتوبر والنهج الثوري التقدمي الذي خطته لنفسها بعد الحركة التصحيحية في ٢٢ يوليو ٦٩ اصبحت سندا وقوة للحركة الثورية الديمقراطية في العالم .

ان جماهرونا المناضلة في الخليج العربي اذ تحيي بحرارة ثورية ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة في عيدها السابع . تخرج مخلصا للشعب والثورة اليمنية كل تقدم وانتصار على دواب الثورة الديمقراطية الاشواكية .



قام السيد الشيرازي رئيس دائرة التنمية والخدمات الهندسية بصحبه وفد حكومي بزيارة لايران لاستكمال المعاديات التي بدأها الشيخ خليفة بن سلمان ورئيس مجلس الدولة الخليفي حول تطوير العلاقات بين البحرين وايران بعد ان حلت قضية مطالبة الدولة الايرانية بالبحرين كجزء منها .

وفي البداية لابد لنا من الاشارة الى ان ذهاب الشيخ خليفة وجماعته المعاديات اولاً ثم ذهاب السيد يوسف الشيرازي بعدة لم يأت صداه بقدر ما أتى كعمير اصيل لطبيعة القوى المعتلة في السطة من هم الذين يحكمون ومن هم الراجحة والبعيدون كل البعد عن السلطة الحقيقية فالمتفقين الليبراليين والذين يمثلهم يوسف الشيرازي اسطع تمثيل ما هم الاداة في يد تحالف الامبرياليين والرجعية المحلية وواجبة غتغلها هذا التحالف لاظهار المشاركة الشعبية والرضا العمي تجاهه وفي الحقيقة فان هؤلاء المتفقين الليبراليين ليسوا الاداء طيبة في يد التحالف تنفذ اكثر مما تحكم وتقوم بالادارة اكثر مما تقوم بالتقرير . وقد جاء وجودها في الحكم نتيجة نظراتهم الليبرالية حول طبيعة نظام الحكم وامكانية تطويره وحول الوجود الامبريالي الاوروي وما يمثله من حضاره وتقدم ، التقى ذلك مع تطلعاتهم الشخصية الى ترتيب اوضاع معينة لهم وتحقيق المكاسب على حساب الشعب وهم يوقفهم مع هذه القوى الامبريالية العميلة قد خانوا مصالح الجماهير ووضعوا انفسهم في مواقع الاعداء .

## السياسة والاقتصاد ..

وتعود لموضوع توطيد العلاقات الاقتصادية مع ايران ، فبعد ان كان هناك نوع من القطيعة الشكلي بين الحكومة الايرانية والحكومة العميلة في

## حينما ينمي السيد يوسف الشيرازي علاقته مع ايران

البحرين ، فان الاخير حثقت الابواب على مصالحها لاي نشاط ايراني اقتصادي بالحكومة في البحرين والتي تفتقد التأييد الجماهيري اذا لم نقل انها تعيش في بحر من الخوف الايرانية وكانت ترغب من تهديد الدولة الايرانية وكانت ترغب في ترتيب وضع مع هذه الرجعية للتخفيف من الرهق الثوري الحاد الذي يبديه شعبنا تجاه الادعاءات التوسعية الايرانية وخوف الرجعية والامبريالية في البحرين من تنامي مثل هذا الوضع الى حركة وطنية جذرية ، فكانت هذه القوى تطمح الى ترتيب وضع مشترك مع الرجعية الايرانية لانتقام الثورات المنهوبة من الخليج .

من جانب فان تربيان الدولة الرجعية الايرانية قد فهمت ان تحقيق الاطماع والتوسع قد يتم بطرق اخري غير الطرق العسكرية والسياسية الصفة وكان على وجهيات المنطقة جميعا ترتيب الوضع سريما لاجل الوقوف في وجه الوعي الجماهيري الثوري ونمو الحركة الوطنية المتسارع في المنطقة .

اجتمعت كل هذه الظروف لتحكم طبيعة العلاقات بين الدولة الايرانية وبين رجعات المنطقة وبالذات الرجعية في البحرين . وتأتي محاولات الرجعية في البحرين لاهطاء التمهيلات الاقتصادية والامتيازات للطبقات الرجعية الحاكمة في ايران مما سيعرض البلاد للوقوع في قبضة القوة الرجعية الايرانية فاطبقت الاقطاعية والبرجوازية في ايران بمساعدة الدولة الايرانية القوية تستطيع ان

تنافس وان تسيطر على مقدرات هذه الدولات الصغيرة ( وبالمناسبة فهناك بعض البرجوازيين من ذوي الاصل الايراني قد اعلنوا عن رغبتهم في اقامة دولة مستقلة في البحرين ورفضوا ضمها لايران خوفا من مواجاة البرجوازية الايرانية ) . وبالطبع فالسيد يوسف الشيرازي يعرف تماما ان اظهار السيطرة السياسية سيأزم الجو وسيضع العاقلة البني عائلة آل خليفة في وضع محرج تجاه الجماهير المختلفة ( بفتح العين ) لالبتات هروبها التي باهتها مرات في القرن الماضي وتبيعها الان على القوى الامبريالية والدولة الايرانية ( ١ ) وايران تعرف من اين توكل الكنف ، فما بالك اذا اقدمت لها جاهزة ، فالشيخ خليفة اولاً ثم تبعه السيد يوسف الشيرازي قد وعدا بفتح اقتصاد البلد الذي تسيطر عليه القوى الامبريالية القوي وسيطة للامبريالية والتي سيؤدي في النهاية لاحكام الطوق الامبريالي ويؤدي الى اشباع مطامع التوسعيين الايرانيين .

## الدور المعقد ..

والمركة الدائرة بين القوى الامبريالية وحلفائها الرجعيين توداد تعقدا ونزود استشراسا فالاستعمار الجديد اخذ يشبه اقدامه بسرره كبيرة في مناطقنا واخذت رؤوس الاموال تنهال على منطقة الخليج وفي خضم هذا التحرك تأتي قضية فتح ابواب الامارات امام الراسمالية والاطاع والدولة في ايران ، والذي سيؤدي من تعقيد المعركة وتشابكها فايران بقوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية

فان هذا الخوض لاينفي وجود استقلالية ومصالح للطبقات الاقطاعية والبرجوازية المبكرة ، وبالرباط اقتصادها بالبورق الراسمالية العالمية ، لن يكون قادراً على الوقوف بوجه التنافل الاقتصادي الايراني ) .

وجود اقلية ايرانية ضمن الساحل العربي لديها قابلية للمب دور رأس حربة وحمز للاطماع الايرانية اذا لم تستطع الحركة الوطنية في الخليج استيعاب الطبقات والفئات المستقلة منها ( والتي تشكل الاغلبية ) ، او اذا فلتت هذه الحركة في طرح برنامج تحرر وطني ديمقراطي يؤدي الى اقامة الدولة العربية الموحدة والمتحررة الديمقراطية والتي تؤمن الحرية والمساواة للسياسة والاقتصادية لكافة فئات الشعب ومن ضمنها الاقليات الاجنبية . ان حل المشكلة التي ستواجهها قوى الثورة علا صحبها سيؤدي الى دفع النضال الثوري في المنطقة اعواطابعه ، وسيؤدي الى قلب موازين القوى لصالح قوى الثورة بشكل جذري ، وسيؤدي سحب قوي ضخمة من معسكر الخصم ، وسيؤدي - وهذا مهم جدا - الى حل قضية اساسية حلا ثوريا منطلق من المبادئ الاممية ومن الطابع التقدمي والثوري للقومية العربية في المنطقة والتي ستكسبها اياه قوى الثورة .

التناقضات الثانوية بين الرجعات المحلية فيما بين بعضها البعض وبين الدولة الرجعية الايرانية وبين برجوازيات

١ - عائلة آل خليفة استطاعت الاستمرار في السيطرة على البحرين لمدة تزيد على القرن والنصف بسبب قدرتها على بيع نفسها لكل قوة اجنبية تستطيع حمايتها من القوي الاجنبية الاخرى والقوي القبلية التي كانت تتنازع السلطة في البحرين وقد تحالفت هذه العائلة وعرضت التحالف على مدى القرن الماضي مع الانراك والفرس والانكليز وعلى الدولة السعودية ودولة آل بوسعيد واستقر تحالفها بشكل نهائي مع الانكليز مما يذكر في هذا المجال ان احد الشيوخ آل خليفة كان يرفع العلم الايراني من جهة والعلم التركي من جهة اخرى على قصره ويستقبل كل من مندوبي الدولتين على هذه التحالف والحماية وتقدم التنازلات

كل منطقة بين بعضها البعض وبين الطبقة البرجوازية الايرانية والدولة الايرانية . ان هذه القوى تتنازعها عدة صراعات وتتناهبها عدة مخارف ، فبين مطامع كل قوة او وجهة عملية في الحفاظ على استقلال دولتها حيث لفظ او توقعت اكتشافا ، وبين خوف هذه الرجعات من تنامي قوي الثورة وبالتالي حاجتها للوحدة في وجه قوي الثورة ، هذه الظروف تؤثر ويجب اخذها بالحسبان لفهم طبيعة ومدى قوة الرجعية في الخليج .

## المسائل القومية ..

ان جميع هذه الظروف تؤدي الى تعقد الدور الايراني وتشابكه ، ووعي هذا التعقيد وهذا التشابك واجب على الحركة الوطنية ان تعينه والعمل على اساس هذا الوعي هو خطوة اساسية في تحقيق مهام المرحلة . ان من الضروري جدا حل القوى الوطنية في الخليج ان تفرق بين الدولة الايرانية وبين الجماهير الايرانية ، المختلفة ، ومن واجب هذه القوى ان تعمل على نبذ الافكار الشوفينية السابقة حول الخطر الايراني والمتسللين الايرانيين . ان هناك خطرا ايرانيا يتهدد منطقة الخليج ، ولكن هذا الخطر هو خطر الدولة الايرانية بخطر الطبقات المستقلة ( بكسر الفين ) والمرتبطة بالاستعمار والخطر الاثني من الاقليات الايرانية صيأتي حتما اذا ماتركناها تقع تحت تأثير التوسعيين الايرانيين .

ان المحافظة على هوية الخليج ستأتي حتما حينما تطيح جماهيرنا في المنطقة بحكم وتقيم مكانها سلطة ثورية قادرة على اقامة الدولة العربية الديمقراطية ولا يكون ذلك بطرح المسألة بصورة ديماغوجية وشوفينية ان معركتنا هي بشكل اساسي ضد الامبريالية والرجعات العربية والايرانية ، ومن الضروري تطوير كل من لديه القدرة لمحاربة هذه القوى ضمن برنامج واضح ومحدد .

البقية في ص ٢٠

# تجربة البناء الجماهيري في المديرية الغربية

من المحافظة الثالثة ( ج . ي . ج . ش . )

في الفترة ما بين ١٦ الى ٢١ سبتمبر ١٩٧٠ ، قام وفد من الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل برئاسة خاصة للمديرية الغربية م/ ٣ ويتلخص الغرض من هذه الزيارة في هدفين اساسيين هما :-

أولاه الاطلاع والتعرف على ما انجزه ابناء المديرية الغربية في مجال شق الطرق وبناء المدارس والمستشفيات والمراكز الثقافية وحل القضايا الاجتماعية المخطوه ونشر الوعي السياسي والثوري في صفوف المواطنين

ثانياً التعرف على ابناء المديرية الغربية واعطاهم صورة واضحة عن ثورة اخوانهم في الخليج العربي ومناقشتهم في القضايا المصرية التي تم الثورتين الشقيقتين ثورة الرابع عشر من اكتوبر ١٩٦٣ ، وثورة التاسع من يونيو ١٩٦٥ م

وقد نجحت زيارة الوفد في تحقيق الغرضين السابقين الى حد كبير وكان لوجود الوفد الحكومي برئاسة الاخ عبد الفتاح اسماعيل ورفاقه اثرا كبيرا في ان يحصل صوت الجماهير الثائرة في الخليج العربي الى اذان كافة ابناء المديرية الغربية .

والآن قبل ان نبدأ الحديث في موضوع الزيارة نود ان نتقدم بالشكر والامتنان

الى الاخوة الذين كان لهم دورا كبيرا في نجاح زيارتنا نخص منهم الاخ الملازم حسين صالح الذي بذل جهودا مضنية وشاقة معنا كما نتقدم بالشكر والتقدير لكافة ابناء المديرية الغربية وخاصة ابناء المركز الاول وهو المركز الذي اقتضت زيارتنا عليه لاسباب خاصة تتعلق بضيق الوقت بالنسبة لنا .

بعد هذه المقدمة القصيرة تنتقل الآن الى موضوع الزيارة وسنقسمه على النحو الآتي .

أولاه تاريخ التحرك وتحركت سيارتنا في حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعة اشخاص وبصحبتهما الرفيق حسين وشخصين آخرين ترتسم على وجوهنا علامات الفرح والسرور وبالنسبة لنا نحن الذين لم نشاهد المديرية من قبل كان تسيطر على اذهانتنا رغبة قوية في التعرف ومشاهدة كل نقطة ارض من المنطقة وهذا شعور طبيعي بالنسبة لأي شخص يقوم بزيارة لارض لم يشاهدها من قبل .

انطلقت سيارتنا بسرعة كبيرة تجاه المحافظة الثالثة ومع انطلاق السيارة وسرعتها وما تعدته من صوت وهزات ومرورا بساحل ابي الهادي الجميل أخذ كل منا يفكر ويسرح ماذا سيحدث وما الذي سيحدث في طريقه الى المديرية الغربية . مررنا بونجبار وهناك توقفنا لتتناول قليلا من العمام ثم تحركت سيارتنا

وفي حوالي الساعة الخامسة والنصف مساء وصلنا شقره . وفي شقره زدنا السيارة بالوقود وانطلقت سيارتنا باتجاه المديرية الغربية غربت الشمس فقل ان تدخل الوادي الكبير المؤدي الى الفلح دخلنا الوادي الساعة الثامنة مساء واستقبلتنا السيلة البيضاء بصخورها ومنحنياتها وهكذا اخذت سيارتنا تصارع صخور السيلة البيضاء ومررنا ليلا بقبة الدبقا وفي هذه القبة تتمثل ارادة الانسان وعبقريته وفنه الهندسي لقد استطاع الانسان ان يتقلب على وعورة الارض وصعوبتها ويشق طريقا هندسيا ممتازا في هذه القبة بوسائل بسيطة . لقد استمرت سيارتنا تصارع صخور الوادي ومرتفعاته طوال الليل الى الساعة الثانية والنصف للاح حيث توقفنا لننام قليلا في وادي « ذي ناخب » وما أن توقفت سيارتنا حتى اخذ الرفاق يقفزون منها ويلقون بانفسهم على الارض . عدلنا الفاضي وتناولنا قليلا من الخبز نام بعض الرفاق والبعض ظل صاحيا يراقب اشجار الوادي والمرتفعات المحيطة بنا ويشرح مع مناظر الطبيعة الخلابة وسط سكون الليل وهدهده وما لفت انظارنا في تلك البقعة التي توقفنا فيها للراحة في حوالي الساعة الرابعة فجرا سمعنا اصوات نساء جميلة وهي تغني وتضحك وباصوات موسيقية رائعة سألنا عن هذه الاصوات الرقيقة واذا بين نساء القرى المجاورة

انظر الصفحة المقابلة

يذهب في مثل هذا الوقت الى الوادي بقصد جمع الحطب الذي يستخدم للوقود وطأ أول مظهر شاهدناه من فطاط المرأة وكفاحها في الحياة الى جانب اخيها الرجل . استبقنا صباحاً لنواصل رحلتنا وفي طريقنا الى المركز الاول ولمدة ثلاث ساعات مشتها السيارة ونحن نغمي وسط واهي طويل تورع على جانبيه ابحار البني ومزارع الذرة والقنات وغيرها من الخضار والفاكهة . وصلنا المركز الاول سوق السلام الساعة التاسعة صباحاً وهكذا تكون رحلتنا قد استغرقت ١٨ ساعة بما فيها ساعات الراحة والتوقف في الطريق . ولما دخلت سيارتنا قرية آل عمرو اطلقت السيارات النارية ترحيبا بقدمونا وقبولنا بحفاوه وترحاب بالهين من جميع ابناء القرية والمركز .

ثانياً : المساء وشاهدناه من العجازات ثورية .

بعد وصولنا الى المركز الاول اخذنا نتجول في المنطقة ونصل ببعض الرفاق الذين شرحوا لنا الاعمال التي حققها ابناء المريدية خلال مرحلة النضال ضد الاستعمار وبمسد الاستقلال الوطني . ولستطيع تقسيم هذه المنجزات على النحو الآتي :-

## ٨٤ مدرسة ..

١ - في مجال التعليم :-  
لقد حرم ابناء المديرية من نعمة العلم والمعرفة ففي الفترة السابقة للاستقلال لم توجد مدرسة واحدة في كافة اجزاء المديرية . ولكن عند اندلاع الثورة المسلحة في اكتوبر وبمسو الوعي السياسي الثوري

لدى المواطنين . تكونت الجمعيات الاصلاحية لتطویر المديرية تحت اشراف التنظيم السياسي للجبهة القوية المتمثل في اعضاء الرابطة والجهاز الاداري في المديرية استطاع المواطنون بهم ودهم وامكانياتهم الخاصة بناء ٨٤ مدرسة ابتدائية للبنين والبنات . وبالرغم من الصعوبات التي تواجه ابناء المديرية والقائمين على حركة الاصلاح هذه في توليد المدرسين والكتب المدرسية للطلاب الا انه بالتعاون المشعر والمخلص بين المواطنين وحكومة الثورة استطاعوا حل الكثير من المشاكل الخاصة بالتعليم حسب الامكانيات المتوفرة للجهتين .

٢ - في مجال الصحة - لقد كانت المديرية الغربية سابقاً محرومة من كافة وسائل الصحة والعلاج . واستطاع المواطنون في فترة ما بعد الاستقلال بناء العديد من

المستشفيات والمراكز الصحية في معظم اجزاء المديرية . ووفروا لها المساعدين الصحيين ، وذلك بمساعدة حكومة الثورة . والانسان الذي يدرك الظروف القاسية والصعبة التي كانت تواجه المواطنين قبل انشاء هذه المراكز الصحية يحس ان هذه المراكز بالرغم من عدم توفر الامكانيات العلاجية والطبية لها انها استطاعت ان تخفف الكثير من آلام المرضى . وخاصة المرضى الذي يصعب نقلهم الى المستشفيات في عدن .

## شق الطرق ..

٣ - في مجال شق الطرق - لقد كانت المديرية الغربية مقطوعة تماما عن الاتصال المباشر والمستمر بينها وبين

المحافظة الاولى والمخالفات الاخرى وذلك بسبب عدم وجود طرق معبدة للسيارات وكان الانسان سابقا يجد صعوبة كبيرة في التنقل بين المديرية الغربية وعدن . كما كان نقل المواد الغذائية يكلف مصاريف باهضة . ولكن الانمان في المديرية استطاع ان يقمدي طبيعة الارض ونساقها لشق الطرق وعندها كان لهذا العمل اثرا فعلا في تسهيل الاتصال بالمديرية الغربية وتخفيف العراقل والصعوبات التي كانت تواجه المواطنين في نقل البضائع والمواد الغذائية والاتصال بين المديرية الغربية والمحافظة الاولى عدن .

ومما يشع الاحجاب والدمعة ان شق الطرق وتمييدها استطاع المواطنون القيام به دون الاعتماد على الوسائل العلمية الحديثة . في شق الطرقات خاصة التي تمر بالجبال والمرتفعات والمناطق الوعرة . فقد اعتمد المواطنون على مجهودهم العضلي وعلى القليل من المفرقات والديناميت .

٤ - في مجال القوية :-

استطاع المواطنون بتوجيه من تنظيم الجبهة القوية انشاء العديد من المراكز الثقافية . هدفا توعية الجماهير وتنقيتها بالفكر الثوري السليم وربطها بقضية الثورة والجماهير الفقيرة والمناخلة .

## حل القضايا الاجتماعية

٥ - في مجال حل بعض القضايا الاجتماعية :-  
ان المديرية الغربية التي عاشت قرونا عديدة في ظل وضع قبلي شرس واحقاد قبيلة بفضة . كان لوماعلى العناصر الثورية والمخلص ان تتوجه مباشرة وفي ظل الوضع الثوري الى حل هذه المعضلات والتزاعامات

« البقية في ص ٢١ »

# دراسات تحليلية - بقية -

تسمى الفصل عمان الداخل من مسقط ووظفار ولم تستهدف ان تجعل عمالة بؤرة ثورية هدفها تحرر كافة اجزاء الوطن من يران الاحتلال وعملاؤه في المنطقة .

٢- ان المطالبة باستقلال عمان فقط من جانب الطبقة الارستقراطية في عمان له اهدافه الطبقية الدنيئة وذلك :

١- بالاستئثار التام بمائدات البترول الذي بدأت تبايئه تلوح في الأفق .  
٢- حرمان الشعب في مسقط ووظفار من مائدات البترول على الرغم من الفقر والجوع والمرض التي تروخ تحت ثقلها الجماهير الكادحة .

ج - اننا نهدف الى احياء الامامة من جديد التي تكرر الانصياع الحيواني في نفسية المراتل اولا وليسهل لها عملية الانفصال عن المدن الساحلية ثانيا .

٢- ان العناصر القيادية لتلك ( الثورة ) بمجموعها من الطبقة الانطاعية التي تسمى الى تبييت الاستعمار الجديد .

٤- ان هذه « الثورة » المسلحة ولقت بدافع من عامل خاوي الا وهو الصراع بين الشركات الاحتكارية في المنطقة ، ولم تقم هذه الانتفاحة المسلحة بفعل تطور ذهابيكتيكي في النقيض القائم وهذا لا يعني ان النقيض الثوري الجديد

## حينما ينهي السيد يوسف الشيراوي

## علاقات البحرين مع ايران - بقية -

واليوم تتكشف بصورة اكثر وضوحاً طبيعة الدين زعموا وصرخوا بالدفاع عن عروبة الخليج ، واليوم تسقط الاتمة عن الدين وقفوا ليجموا عروبة البحرين وكانوا وراء مهزلة جيوسباردي يحاولون اقتناع شعبنا هناك بانهم يحافظون على عروبة البحرين ، اليوم يظهر وكان كل المهازل التي حدثت في العايف الماضيين ماهي الا مقدمات الوصول الى مثل ما وصلت اليه الاوضاع في البحرين واغلب مناطق الساحل ، تحت شعارات الدولة

غير موجود بل هو موجود في حالة الموضوية ولكن للطرف الذاتي لم يستكمل نموه به .

٥٥ - ١٩٥٧ ، عمان

له بعض مميزات ما يسمى بثورة عمان ٥٥ - ١٩٥٧ ، عمان

اما من دور الطبقة الكادحة والطبقة الرجوازية الصغرة في احداث عمان لهذا ماسوف اوضحه في الحلقة الثالثة .

١- عمان منذ سنة ١٨٥٦ م ص ٢٩ لروبرت لاندن .

٢- ال أبو سعيد ذكرها باسم ص ٨ .

٣- عمان منذ سنة ١٨٥٦ ص ٤٧ لروبرت لاندن .

٤- المصدر السابق ص ٥٦ .

٥- دولة بو سعيد جمال ذكرها قاسم ص ٢١ .

٦- ص ٢٢ .

٧- التيارات السياسية في الخليج للدكتور صلاح المقاد ص ٢٤٤ .

٨- عادل رضاء في الكتاب عمان والخليج قضايا ومناقشات .

٩- شالا صلاح المقاد في كتابه التيارات السياسية في الخليج وعادل رضاء في كتابه عمان والخليج قضايا ومناقشات

# تجربة البناء الجماهيري في المديرية الغربية - بقية -

القبلية حتى يسنى لاهناء المنطقة التوجه الى البناء والتعمير بدلا من النزوات القبيلة . فقامت العناصر الثورية بمساعدة تنظيم الجبهة القومية والجهاز الاداري بحمله واسعة على رجال العشائر المتخاصمة لقدت معاهدات ومصالحات فيما بينهم وقد نجحوا في ذلك مما جعل المديرية اليوم تمشي في نعمة الامن والسلام والاستقرار .

لقد حقق ابناء المديرية الغربية انجازات عظيمة وجباره . والذي نود ان نقوله لهم اننا ننتظر منهم الكثير من البناء والتعمير والعمل على درب الثورة الاجتماعية والاشتراكية . ان هذه الانجازات والمباداة الشعبية التي استطاع ابناء المديرية الغربية تحقيقها اعتمادا على انفسهم وامكاناتهم الخاصة . وانما تمت تحت توجيهه واشراف الجهاز الاداري وتنظيم الجبهة القومية المتمثل في اعضاء الرابطة الذين لهم دور كبير في توجيه الجماهير الى الطريق القويم .

## لقاءات ..

ثالثا لقائنا مع ابناء المديرية . لقد كان لزيارتنا فائدة جلي حيث استطعنا ان نلتقي بالعديد من اشياء المديرية وخاصة ابناء المركز الاول وقد كان للقائنا اثرا كبيرا في طرح القضايا التي تهم الثورة في الجنوب والخليج ووجدنا من جميع الاخوة الذين التقينا بهم تجاربا عظيما ونقهما واعيا لكافة قضايا الثورة في الخليج العربي . نخص بالذكر

لقادلا مع بعض اعضاء الرابطة والمدربين وما وجهناه منهم من تجاوب وروح عالية تجاه قضية الثورة في الخليج العربي وكذلك اللقاء الجماهيري الذي تحول الى مهرجان شمسي في صباح السبت ١٩ / ٩ م ٧٠ في سوق ١٤ اكتوبر كما كان للمهرجان الكبير الذي عقد صباح الاحد ٢٠ ، ٩ ، ٧٠ بمناسبة زيارة الوفد الحكومي برئاسة الاخ عبد الفتاح اسماعيل اهمية عظيمة بالنسبة لنا اذا استطعنا وبمساعدة المسؤولين ان نواصل قضية الثورة في الخليج العربي الى اذهان الآلاف من الجماهير المحتفدة في ذلك المهرجان الكبير . كما كان لقاتنا بقيادة السرية ١٨ ورفائه من ضباط وجنود اثرا بالغا في نفوسنا فتحياتنا لهم جميعا .

لقد كان لزيارتنا فائدة عظيمة اذ من خلالها استطعنا ان نلتقي بجماهير المديرية الغربية وشبابها ورجالها الذين صمدوا وقادمو الوجود البريطاني والاسلاطين والمشائخ . كما استطعنا ان نعطي صورة جلية للثورة المشتعلة على ارض الخليج العربي ففى اللقاءات والندوات التي استطعنا القيام بها وضعنا الكثير من القضايا الحفصاة والهامة التي تمس نضال شعب الخليج العربي . من القضايا : التحالف الاستعماري والرجمي وما صاحبه وبصاحبه من مخططات امبريالية قذرة ضد ثورة الجماهير في الخليج بقيادة قواه الثورية

التمثلة في الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل . والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي كما وضعنا ما حقيقته الثورة من انتصارات ثورية حاسمة في المجال النظري والعسكري وما قامت به في صفوف الجماهير من توعية سياسية ثورية ونحو للاعباء وحل العديد من المشاكل الاجتماعية المتخلفة كحل النزاعات القبلية . وتحرير الرقيق وغيره من القضايا الاجتماعية .

## الصراع مع الطبيعة ..

رابعا - الخاتمة ، لقد استطاع الانسان في المديرية الغربية بالرغم من قساوة الطبيعة وفوضويتها في تشكيل بيئتها ان يتغلب عليها فشق الطرقات وبناء المدارس والمستشفيات والمراكز الثقافية وهو باصنمراز يعمل للتغلب على كافة العقبات والمشاق التي تمتاز طريقة وذلك في مسيرته الجبارة نحو الحضارة وللتقدم والبناء - بناء المجتمع الجديد والانسان الجديد فتحية الى السواعد القوية والهمم العالية وائنفوس الصابرة الصامدة تحية الثورة والنضال . الثورة على التغلف والنضال في سبيل الغد المشرق للجماهير الكادحة والفقيرة . فبالعمل الدؤوب الثمر تحقق الجماهير المناضلة طموحاتها الثورية .

# الكاتبين «المحب» لاندن ضابط المخابرات بملالة والشيخ

## الموقر مسلم بن طفل يعرضان بيع البلد لقاء كان في ثمرية !!

نعم صدق او لا تصدق ، فالكلام المكتوب اعلاه هو حقيقة واقفة ، فالضابط لاندن قد اصبح محبا للبروخ القبائل هو ومسلم بن طفل يعرضان بيع البلد ومكتسبات الثورة لقاء كان يفتح في ثمرية ، اسف لقاء كان وبعض الفلوس لتفريقها على الناس ، وادوم حركات اجنبية .

يظهر ان المحبين الجدد يتمنون ان الثورة قد دخلت عامها السادس ، ويترجون ان الثورة في الخليج العربي ليست تمرها او فلول من الناس تمسك بالثدي من دون اي وعى سياسي او اجتماعي .. ان ثورتنا في الخليج خلال مسارها التاريخي قد حسنت الكثير من القضايا وحددت اتجاهاتها فالثورة هي لمصلحة الجماهير المشعورة ، ولا يمكن ان تستمر او لن تنجز مهماتها اذا لم تحتضنها الجماهير وتدافع عنها ولاجل ايجاد هذه الجماهير والحفاظ عليها وضمان استمرارها يجب ان تكون الثورة ذات مضامين اجتماعية محددة ونوعية يجب ان تكون هذه الثورة ذات ابعاد سياسية ثورية واضحة تقهرها الجماهير وتعيها جيدا .

وكانت هذه هي الحماوط التي سارت عليها الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ، والتي بواسطتها استطاعت ان تكسب تأييد الشعب وثقته واستعداده

للتصحية . ولكن لنعد للتصحية فالمسألة ان الشيخ الموقر مسلم بن طفل قد اطلق سراحه قريبا من سجن الكويت ، فهو انه بعد ان عاد رأى ان الاحوال هي غير الاحوال وان النهاية قد تغيرت ، وان الناس أصبحت تعرف من هم الاصدقاء الحقيقيين ومن هم الاعداء الحقيقيين واصبحت تعرف من هم السبب وراء التخلف والظلم والمرضى والجهل التي عاغته الجماهير ، وتعرف انه لا يمكن ان تتقدم البلد وان تنال الناس حرياتهم الا بعمل السلاح والنضال بنفس الاجلاء المنتعمر واصبحت هذه الناس تعرف ان الاقليمية والقبلية هما مرضان يؤديان الى اضعاف الجماهير واضعاف الثورة ولذلك لابد من مقاومتها والقضاء عليها . وهذه اشياء تنضبط مسلم بن طفل وتجعل الكاتبين لاندن يموت من الخلق وترتعب لها قلوب المشائخ والامراء والاميراليين . وهذه الاسباب كافية ليعتاون المذكورين اعلاه لاجل عرض الافراءات وتقديم فتات الموائد للشعب على ينضدع او يوقف مساعدهه للشيوخيين على حد تعبير المحب الكاتبين لاندن .

وهكذا بنيت رسائل ووزعت منشورات من الشيخ مسلم بن طفل مدعوها من الكاتبين لاندن تدعوها الناس لبيع البلد لاجل دكان في ثمرية .

وهذه هي النصوص الحرفية للرسائل :

### ( سرى )

نص المنشور الذي وزع الى فييوخ بيت كنفه المؤرخ ٦ اغسطس ١٣٧٠ م بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة سعادة الاعزاء الكرام فييوخ بيت كنفه تحية طيبة وجزيل الشكر والاحوام وبعد الذي اعرفكم من طرفنا فاننا بنحير وفية ولا حد يشكي باس الاكل غير ونشركم اننا قد اتصلنا من الحكومة لكم الخير والعافية وان السلطان قابوس بن سعيد قد نشر هذا الاعلان للرهايا يبهرها بدموم شركات وتربيد شيوخ بيت كنفه لعظيم الفلوس يفرقها بين الرهايا ونعرف انك هناك تسانين والحكومة با تفتح لكم دكان في ثمرية من اجلكم وان البلاد استوت احسن بلاد والحكومة ما بعدها حكومة وقد عملت الخير والفقو قبل كل شيء وفتحت المستشفيات وسمعت بكل شي كان ممنوع سابقا كما سمعتم عن ذلك .

هذا واننا منتظرين وصولكم عن قريب الشيخ الموجود هناك الشيخ سلطان بن احمد ، الشعمشي والشيخ سعيد بن محمد ، والشيخ مبخرت بن رابعين وكافة انظر الصفحة المقابلة

لشيوخ والجماعة وبلفرا سلامنا لكافة جماعة والاخوان من هنا كاله الاولاد والجماعة .

من اخوكم الشيخ مسلم بن طفل المسهل تحررو بظفار في ٣ جماد الاخر ١٣٩٠ هـ الموافق ٦ اغسطس ١٣٧٠ م اما الرسالة هذه كانت مكتوبة بخط مسلم بن طفل المسهل مرسله الى كافة مشائخ بيت كنفه ونصها :-

بسم الله الرحمن الرحيم الى كافة المشائخ بيت كنفه جميع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . على الدوام بعد في هذا اليوم وصلت المنشورات لكم من جلالة السلطان قابوس بن سعيد والكاتبين لاندن خاص لكم وانا ما اريد لكم الا الخير وانا ارجو منكم الخيرة وكذلك كما تعرفوني الا ما حبيت على طريق الشك اريد لكم الخير والخيرة ولا تجعلوا الرأى مع الجهال وما على الرسول الا البلاغ المبين وارجوا الجواب بما عندكم وانا عارف انكم موجودين جميع ال مبخوت بن رابعين فوق المكينة والسلام عليكم وتوقيع اخيكم مسلم بن طفل المسهل الكندي سرور في ١٢-٨-٧٠ م

### سرى

بسم الله الرحمن الرحيم نص الرسالة التي ارسلها الكاتبين لاندن ضابط المخابرات بملالة الى كافة وشعب بيت كنفه نصها :- الى حضرة المشائخ ورجال الدين بيت كنفه وكافة رجال المهرة الدين ساكنين في حدود جلالة السلطان قابوس بن سعيد . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد ..

لقد سمعنا من الشيخ مسلم بن طفل على ان الجواب الذي اخبركم به ما صدقوه ونشركم انه مرسل من قبل الحكومة وجمالة السلطان قابوس بن سعيد وقد ارسل اليكم الطعام الى مركز ثمرية من قبل احد التجار في صلالة ليفتح دكان في ثمرية وكذلك سيكون احد من ممثلين الحكومة في ثمرية لاجل يقدم لكم المساعدات الاقتصادية فنرجو منكم الاتصال بممثل الحكومة كما نرجو منكم مقاومة خدمة الشيوعية الذين تصدهم يأخذوا اراضيكم واموالكم ويسبوا دينكم الاسلامي .

كما نرجوا الاتصال بممثل الحكومة في ثمرية لاجل يتكلم معكم عن المستقبل وتعرفون الحقيقة الكاملة ومن هذا اليوم موجود في ثمرية ليتحدث مع ممثلين الحركة عن ترتيبات العمال وتحسين المدرسة التي ستكون في ثمرية او في اي محل تزونه مناسب وستكون الياها في اراضيكم ونرجو التعاون مع الحكومة من اجل مصالحكم ومستقبلكم والواصل اليكم فول جلالة السلطان قابوس بن سعيد تحدث فيه عن مستقبل وطنكم وهذا هو الصحيح وشكرا والسلام .

من محبيكم الكاتبين لاندن ضابط المخابرات بملالة تحررو بظفار في ٩ جماد الثاني ١٣٩٠ هـ الموافق ١٢ اغسطس ١٣٧٠ م وبالرغم من الصدمة الهائلة التي أصيب بها الشيخ مسلم بن طفل بعد خروجه من السجن الا ان الصدمة كانت اكبر حين رفض الناس مقابلة هذا الدجال ورفضوا عرضة القفرة . . . وقالوا ان اردت المقابلة فتعال وهناك يتم التباحث . . . وكان هذا الرد دليلا رافع على التقدم الذي احرزته قوى الثورة في نوعية الجماهير ، والحصول على تأييدها .

بالطبع الشيخ بن طفل يرتج الاذ في احضان قابوس والكاتبين لاندن . . . فالبلاد استوت احسن بلاد والحكومة ما بعدها حكومة . . . على حد قول « اخوكم الشيخ مسلم بن طفل المسهل » . يظن ان الامبراطوريين في بريطانيا قد فقدوا صوابهم واصبحوا لا يعرفون ماذا يفعلون فتارة يدفعون الشيخ زايد لارخال جيش محملا بالكلمشات المفض على الثوار ( ؟؟!! ) وتارة يعيدون جبهة تحرير ظفار صيغة الذكر الى الوجود . . . واليوم يبعثون بالشيخ بن طفل يعرض ببيع الثورة لقاء دكان . . . وقد ترى غير ذلك في المستقبل .

### بقية من صفحة ٣ -

كما تكشف زيف الادعاءات والتبريرات التي قام بها قابوس وطاوع بعد مسرحية الانقلاب البريطانية . اننا نشاهد كل قوى التحرر والسلام والحرية ان ترفح صوتها احتجاجا على اساليب البطش التي تستعملها حكومة المحافظين تحت ستار هذه الانظمة العميلة وتحب شعار السلام والاستقرار . كما نشاهد كل القوى والهيئات الوطنية والتقدمية الدفاع عن هؤلاء المعتقلين الذين يتعرضون لايضح انواع التعذيب ومخرومون من ايض حقوقهم المدنية ، ونوجه نداءنا الى اتحاد المعادين العرب الذين كان لهم موقفا مفرقا في الدفاع عن المعتقلين في البحرين على اثر انتفاضة اذار ١٩٦٥ . ان شعبنا الذي قدم العشرات من الشهداء في ظفار والجبل الاخضر والبحرين لن ترميه حملات التنكيل التي تضنها المخابرات البريطانية . وان الثورة الشعبية المسلحة التي قامت لتكنس كل الوجود البريطاني ودماء المتنازله مصممة على مواصلة الكفاح الملح حتى التحرير الشامل .

١٢- يرى المؤتمر في الثورة

الفلسطينية المسلحة الرد العملي والناضج

على هزيمة حزيران وتجسيد آمال

واهداف الشعب العربي

الفلسطيني في استرداد ارضه وبناء

المجتمع الاشتراكي الموحد ، ويرفض

المؤتمر بشده كافة المشاريع بدءا بقرار

مجلس الامن وانهاء بمشروع روجرز

مرورا بصيغة رودوس الاستسلامية

الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية

ويرى في حرب التحرير الشعبية الرد

الحاسم على كافة المخططات التصفوية .

١٣- يحیی المؤتمر بجرارة ثورة

الشعب الارقري بقيادة جبهة التحرير

الاربرية في كفاحها العادل ضد

التسلط الاثيوبي الكهنوتي العميل

كما تدعم نضالات جماهيرنا الصاعدة

في كل من عربستان والمغرب العربي

والجزيرة العربية ضد قوى التخلف

والظلام ويدين حكومة المغرب

وتونس والسعودية في اسلوب للتصفية

الجسدية لقوى الشعب التقدمية .

١٤- يشجب المؤتمر دخول المكيين

الى الشمال اليمني ويرى في ذلك ردة

لمسيرة للثورة العربية .

١٥- يؤيد المؤتمر الحل السلمي

للقضية الكردية والاعتراف بالحقوق

القومية للشعب الكردي ضمن حدود

القطر العراقي .

١٦- يحیی المؤتمر جمهورية اليمن

الجنوبية للشعبية لدعمها غير المحدود

لثورة في الخليج كما يحیی المؤتمر القطر

السوري في مواقفه الحازمة ازاء

المؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد

آمال شعب المنطقة .

١٧- ينظر المؤتمر باجلال واكبار

عظيمين لنضال وصمود الشعب الفيتنامي

ويدين بشده التدخل الامريكاني

الساغر في كمبوديا ولاوس ويحي نضال الشعب

الكوري من اجل توحيد الارض الكورية

ويرفع تحية النضال لكوبا ولكافة الدول

الاشتركية في دعمها للثورة المسلحة في الخليج وعلى

راسها جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي

وجهورية كوريا الديمقراطية .

## قرارات المؤتمر التمهيدى للرابط الطهرية العمالية

العميلة التي انفضها شعبنا الى غير رجعة .

٦- يشجب المؤتمر الدور القدر

الذي تضطلع به السعودية زعيمة

الرجعية العربية ضد قوى الثورة

الظافرة ويدعو الجماهير في عمان

والخليج العربي الى مزيد من اليقظة

والحذر الى خطوط التآمر التي مانزال

تحاك بهدف وأد تطلعات الكادحين .

٧- يستنكر المؤتمر جدار الصمت

الذي تفرضه اجهزة الاعلام في معظم

الدول العربية على انتصارات ثوارنا

البواسل .

٨- يشجب المؤتمر ما يسمى بالحماد

امارات الخليج ويؤكد أنه مؤامرة

لتن تكون اخر ماني جمعية

الاستعمارية كما يؤكد المؤتمر بان خلق

سميد بن قيمور واستبداله بابنه

لعميل قابوس مؤامرة جديدة ضمن

مخطط المؤامرات التي تحاك ضد نضال

شعبنا والهادفة لامتنصاص نعمة الشعب

وحقده عن طريق هذه الوعود الزائفة

بالاصلاح .

٩- يطالب المؤتمر كافة لقوى

الوطنية التقدمية في عمان والخليج

بتوحيد صفوفها ضمن جبهة وطنية

تقدمية لانجاز مهام مرحلة التحرر

الوطني .

١٠- يدین المؤتمر المحاولات

الهادفة لاعاقبة قيام الكيان للطلابي

في البحرين ويدعو الجميع لبذل كل

السبل لاجراء هذا الوليد الى النور .

١١- يحیی المؤتمر الاتحاد الوطني

لطلبة الكويت لفضحه كافة خبوط

التآمر وموقفه المشرف من الثورة

الشعبية في الخليج العربي .

عقدت الروابط الطلابية العمالية

مؤتمراً تمهيدياً في اوائل أغسطس

وخرج بالقرارات التالية :-

١- تكوين تنظيم طلابي متماسك

يضم كل الطاقات الطلابية في الداخل

والخارج ويمتلك وفقاً لجماهيرياً ديمقراطياً

يحمي للتعامله بالواقف ويفعل على

تغييره بأسلوب ثوري ذا قدرة فعالة

على تعبئة كل الطاقات نحو تجسيد

طموحات شعبنا في عمان والخليج

العربي من اجل التحرر والاشتراكية .

٢- يرى المؤتمر أن للنضال المسلح

الذي يخوضه شعبنا بقيادة الجبهة

الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل

هو الرد الحاسم على كل المخططات

المشبوته في المنطقة .

٣- يحیی المؤتمر الممارسات الثورية

لنناضليننا من اجل التحرير ويؤكد ان

مثل هذه الممارسات هي السبيل

الوحيد والنجاح في انهاء عمود العمودية

والتخلف .

٤- يتطالع المؤتمر باعتزاز كبير نحو

الثورة الشعبية المسلحة المتمثلة في ثورة

١٢ يونيو ١٩٧٠ م بقيادة الجبهة

الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان

والخليج وهذا قدشين لمرحلة جديدة

ضمن خضم حرب التحرير للشعبية

للعارمة ومنعطف تاريخي اراتع في

حياة شعبنا هدف الى تصعيد المواجهة

مع قوى الثورة المضادة وتعميق

الصراع مع الامبريالية المجرمه والرجعية

المتواطئه حامية مصالحه .

٥- يدین المؤتمر المهادنات المشبوته

التي تقوم بها عناصر ما يسمى بجبهة

تحرير ظفار بالتنسيق مع امامة عمان